

وقف الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT



أطلس المدينة المنورة



المسجد النبوي



إعداد
دكتور محمد شوقي بن إبراهيم مكي

مكتبة المدينة المنورة ، جامعة الملك سعود ، كلية الدراسات الإسلامية ، قسم الدراسات الإسلامية ، مجلة الأطلس الإسلامي

912.566
م ك ي أ
م / 6015

لجنة الأطلس الوطني - قسم الجغرافيا - كلية الآداب
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT
جامعة الملك سعود

الرئيس	الدكتور أسعد سليمان عبده
نائب الرئيس	الدكتور عبد العزيز عبد اللطيف آل الشيخ
عضو	الدكتور أحمد عبد الرحمن الشامخ
عضو	الدكتور ماهر عبد الحميد الليثي
عضو	الدكتور طه عثمان الفراء
عضو	الدكتور علي سعد أبوبكر
عضو	الدكتور منصور ناصر العوهلي

الطبعة الأولى
جميع الحقوق محفوظة
جامعة الملك سعود
الرياض

١٩٨٥ / ١٤٠٥ هـ

أطلس الملكينة المنورة

إعداد
دكتور محمد شوقي بن إبراهيم مكي



المشكاة العربية السعودية . جامعة الملك سعود . كلية الآداب . قسم الجغرافيا . بسملة الأطلس الوطني

تقع المدينة المنورة عند تقاطع دائرة عرض ٢٤° ٢٤ شمالاً مع خط طول ٣٦° ٢٩ شرقاً في إقليم يضم ٥١٦,٦٣٦ نسمة في سنة ١٩٧٤. وتمتد هذا الإقليم ما بين دائرتي عرض ١٨° ٢٢ شمالاً و ١٢° ٤٧ شمالاً، ويحيط طول ٢٤° ٢٦ شرقاً و ٤٢° ٤٠ شرقاً. والمستوطنات التي تقع في أقصى امتداد لهذا الإقليم في أطرافه الأربعة هي: ثقيفة في إمارة العلا في الشمال، وعنيزة في إمارة المهديف الجنوب، وطلال على وادي طلال في إمارة الحسو في الشرق، والمخريف في إمارة ينبع في الغرب. وتعتبر المدينة المنورة المركز الإداري ومركز الخدمات لهذا الإقليم الذي تبلغ مساحته ١٥٢,٢١٢ كم. وقد أتاحت هذه الوظائف الفصحة لتعدد وموفر العمل بالمدينة المنورة وجذب السكان إليها.

لقد دعم الموقع المركزي للمدينة تاريخها الماضي الذي ارتبط بطرق قوافل التجارة والحج القديمة بالإضافة إلى توفر الأرض الزراعية الخصبة والماء. ولو أن هناك مناطق أخرى داخل هذا الإقليم تتفوق على المدينة المنورة من حيث مساحتها الأراضى الزراعية بها، فمثلاً في رابع التي كانت حتى نهاية الثمانينيات من القرن الرابع عشر الهجري تقع في إقليم المدينة المنورة الزراعي تزيد مساحة الأرض المزروعة بهما مقدار ٦٥,٨ في المائة على مساحة المزروعة في المدينة مما يعطى العوامل التاريخية والدينية أهمية فريدة في إبقاء سيطرة المدينة على إقليمها والتي ارتبطت حالياً بالوظيفية الإدارية للمنطقة، حيث يوجد بها بالإضافة إلى الإمارة فروع المصالح الحكومية التابعة للوزارات المختلفة.

إن العلاقات الوظيفية بين المدينة المنورة وإقليمها عملية متداخلة. فبعد مثلاً أنه نتيجة نمو مركز مدينة كبيرة تفوق حجم المدينة المنورة ونشاطاتها في الأقاليم المجاورة، كما في مكة المكرمة وجدة، أوحى دون مستوى المدينة المنورة كما في تبوك قد اجتذبت إليها نشاطات بعض المراكز الواقعة على أطراف منطقة المدينة. فلقد كانت كل من رابع وينبع ترتبط بالمدينة المنورة ارتباطاً قوياً في الماضي، ولكن تحسّن وسائل الاتصال والنقل في الوقت الحاضر ساعد على توجيب بعض سكان هذه المناطق إلى المناطق الأخرى الأكثر حيوياً للمصالح الاقتصادية. وفي الشمال أيضاً توجه بعض النشاطات من الوجه إلى تبوك والتي كانت في السابق جزءاً من إقليم المدينة. والاتجاه مستمر في نمو مركز مدينة حول منطقة المدينة والتي كانت المدينة المنورة تُعد سوقاً لمنتجاتها ومصدراً لدخلها كما هو الحال في القصيم بنمو بريدة، وعنيزة، وتطور النشاط الزراعي حولهما، وإيجاد أسواق للإنتاج في الرياض ودول الخليج العربي، ونمو حائل في الشمال أيضاً. كما أن العلاقات الوظيفية للمدينة المنورة لم تقتصر فقط على إقليمها وإنما امتدت إلى بقية مناطق المملكة العربية السعودية. ولهذا نجد احتل المرتبة الخامسة (بحسب إحصاء السكان لعام ١٩٧٤) من حيث الحجم السكاني بين مدن المملكة.

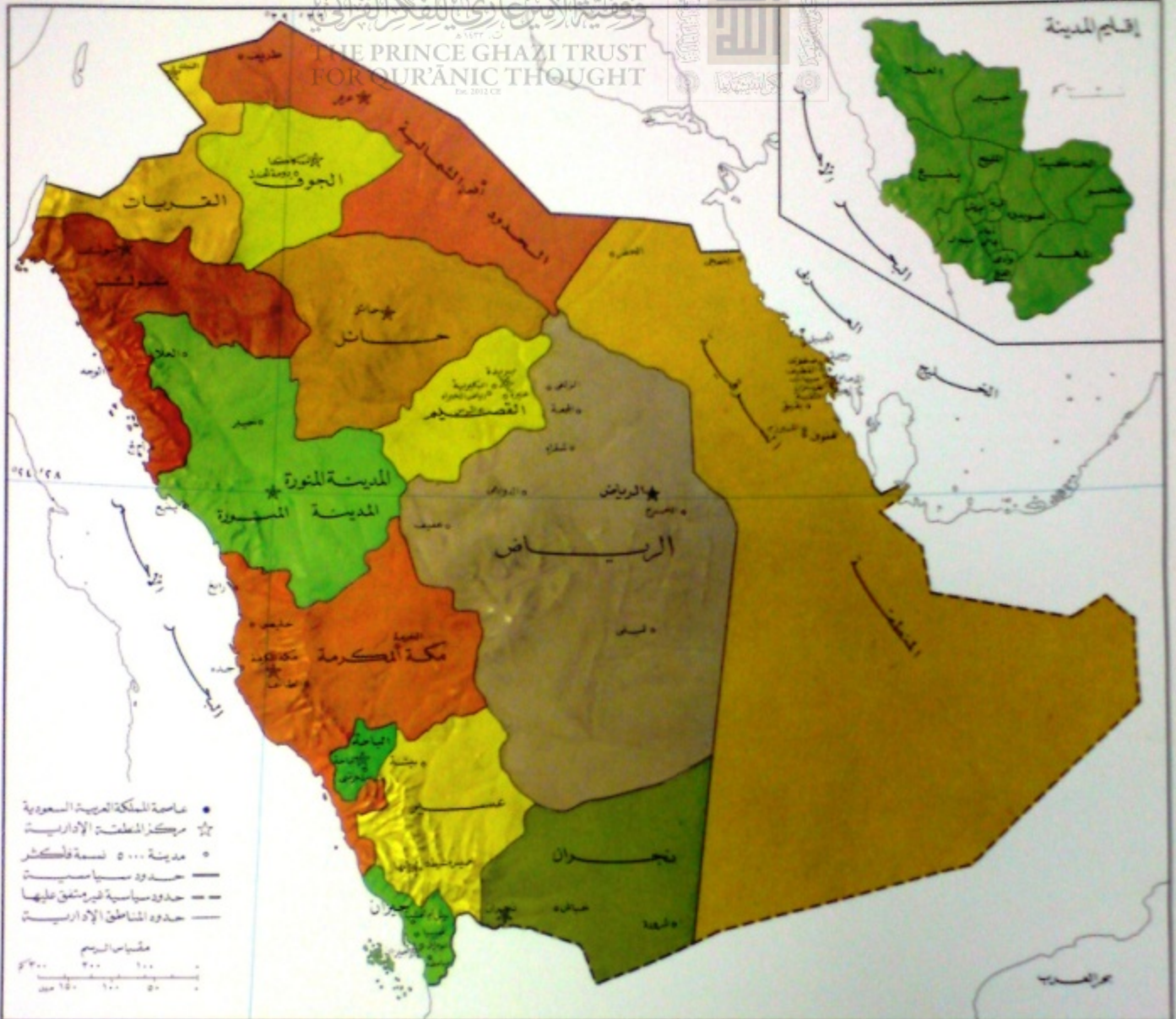
يُزيد المتوسط السنوي للحرارة العظمى على ثلاثين درجة مئوية ولا يقل المتوسط السنوي للحرارة الصغرى عن عشرين درجة مئوية، بينما يرتفع المتوسط الشهري للحرارة العظمى في الفترة ما بين يونيو وسبتمبر حيث تزيد الحرارة على ٤٠° مئوية خلال هذه الفترة. أما أقل شهور السنة حرارةً فهما شهر ديسمبر وشهر يناير حيث ينخفض متوسط الحد الأدنى لدرجة الحرارة إلى حوالي عشر درجات مئوية.

ب - المطر :

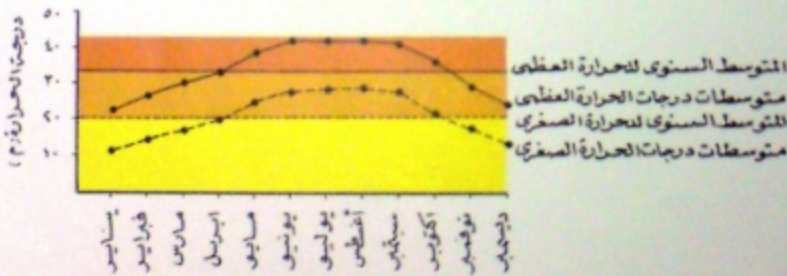
يتميز مناخ المدينة المنورة عموماً بالجفاف إذ يتضح أن متوسط المطر السنوي للفترة من ١٩٥٨ - ١٩٧٩ م بلغ ٣٨,٤ ملم. وتسقط معظم الأمطار في نوفمبر ويناير وكذلك في مارس وأبريل ومايو ونادراً ما تسقط الأمطار في فصل الصيف. ومدى التفاوت السنوي في كميات المطر كبير فيينا لم يتعد مجموع المطر السنوي في سنة ١٩٧٣ م (٠,٧ ملم) فقط ارتفع إلى (١٠٣,٨ ملم) في سنة ١٩٧١ م سقط معظمها في شهري مارس وأبريل.

ج - الرياح :

يلاحظ أن الاتجاه الغالب للرياح هو الاتجاه الجنوبي الغربي، وغالباً ما تكون هذه الرياح حارة جافة. والرياح الشديدة السرعة نادرة في المدينة المنورة، فقد سجلت أعلى سرعة للرياح (٥٨ عقدة في الساعة). وذلك في شهر أكتوبر سنة ١٩٧٦ م، بينما يزيد معدل سرعة الرياح للفترة من ١٩٥٨ - ١٩٧٩ م على ٢٥ عقدة في الساعة.



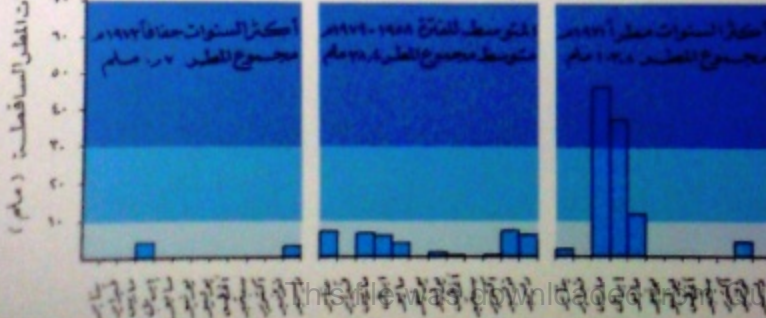
درجات الحرارة بين 1958 - 1979 م



وردة الريح للفترة من 1958 - 1979 م



نظام المطر بين 1958 - 1979 م



الموضع

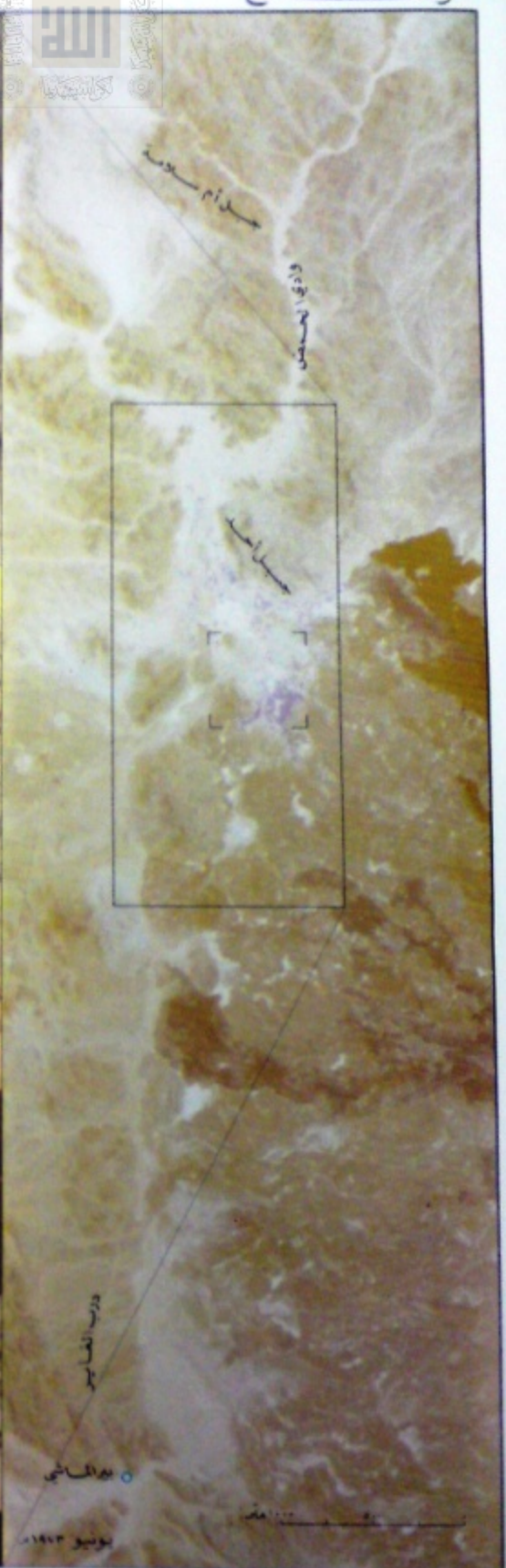
قامت المدينة المنورة في وسط منطقة رسوبية محاطة بصخور نارية ، ومتحولة وبركانية شكلت عناصر حماية طبيعية للمدينة ، فتحيط الصخور النارية والمتحولة بالمدينة من الشمال والجنوب ممثلة في جبل أحد من الشمال ، وجبل عير من الجنوب . وتحيط الصخور البركانية بالمدينة من الشرق ومن الغرب ممثلة في حرة واقم (الحرة الشرقية) من جهة الشرق، وحرة الوبرة (الحرة الغربية) من جهة الغرب . ومن هنا فلم تعرف المدينة المنورة الأسوار إلا في القرن الثالث الهجري (التاسع الميلادي) .

أما في الوقت الحاضر فلم يعد لميزات الموضع الطبيعي للمدينة المنورة أهمية كبيرة في حمايتها وذلك نتيجة لامتداد الأمن والتوسع في شبكة الطرق الحديثة التي أصبحت تتخلل منطقة المدينة كلها . ولهذا فلم تعد للموضع الطبيعي للمدينة تلك الأهمية الكبيرة التي كانت له من قبل وإن كان مرور علة أودية بالمدينة جعلها نقطة جذب لطرق المواصلات بين الشمال والجنوب .

وهناك ثلاثة أودية مهمة قريبة من المدينة وهي أودية : قناة . والعقيق . وبطحان . وقد امتد العمران إلى أطراف الوديان الأولين ، بينما أصبح الوادي الثالث يمر في وسط المنطقة المنخفضة . وكانت هذه الأودية تحدد من النواحي للمدينة وتعود حركة الاتصال بين أجزائها المختلفة وبينها وبين القرى المحيطة بها . ولكن منذ الثمانينات من القرن الرابع عشر الهجري (الستينيات من القرن الميلادي الحالي) أمكن التغلب على هذه الصعوبة نتيجة بناء السدود على تلك الأودية . وساعدت هذه السدود على امتداد العمران في أنحاء المدينة مما قضى على كثير من المساحات الخضراء . وكان العمران في المدينة المنورة يمتد على منطقة شبه مستوية في وسط المدينة الحالية بين مناسيب ٦٠٠ - ٦٠٥ أمتار فوق سطح البحر . ولكن العمران امتد في الوقت الحالي إلى مناطق أكثر ارتفاعاً في الجنوب . حيث يرتفع المنسوب إلى ٦٢٠ متراً ، وفي اتجاه الشمال حيث ينخفض المنسوب إلى ٥٩٨ متراً .

ويتميز الموضع الطبيعي للمدينة المنورة بأنه منطقة معتدلة التركيب من الناحيتين الجيولوجية والطبوغرافية مما أشر تأثيراً كبيراً في اختيار مواد البناء في المدينة قديماً وحديثاً . وكذلك كان لهذا التعقيد أثره في تكوين وتوزيع موارد المياه .

وقف الأمير غازي بن محمد
TRUST PRINCE GHAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT



المسارات الحديثة
خطوط الكنتور الأمتار
النواد الأول للاستعداد
البياني في المدينة المنورة (الغرب)

جبال
أودية
البياني في المدينة المنورة (الغرب)

المدينة المنورة
اللون البنفسجي "أراضي زراعية"

نوسيو ١٩٨٤ م

نوسيو ١٩٨٤ م

الجيولوجيا والفكر القرآني

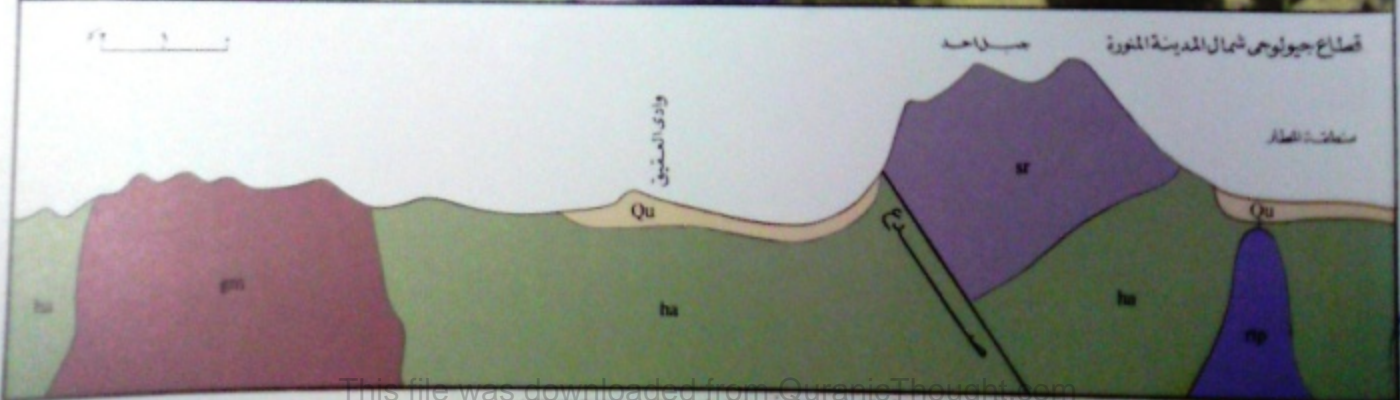
تقع معظم المنطقة المبنية في المدينة القديمة في تجويف رباعي يمتد نحو الجنوب وتحده الصخور البازلتية من الشرق والغرب والجنوب . وتوجد عدة تكوينات جيولوجية حول التجويف الرباعي منها تكوين شمر من الصخر الريوليت (١٢) الذي يعود إلى ما قبل الكمبري . وأحيانا تختلط هذه الصخور مع مسكوبات بركانية وأحجار مسامية من الرماد البركاني وأحجار الشظايا الأفقية للتلاصق . وهناك تكوين الشست السرياتي والكلورياتي (١٣) الذي يتألف من الشست والكلوريات .

أما التكوين الرباعي (Qu) فيتألف من الحصباء والرمل والطين والغرين أو الصلصال ، والذي نشأ أساساً من تفتت الصخور المنقولة إلى الوديان من التكوينات البركانية القديمة وتكوينات ما قبل الكمبري . وقد توجد هذه التكوينات فوق الصخور الكلسية في بعض المناطق والتي تُعرف محلياً باسم " الحِصّة " .

ويوجد في غرب المدينة المنورة مجموعة من الصدوع على هيئة أنصاف دوائر . ويكون اتجاه وانحدار هذه الصدوع نحو الشرق والجنوب الشرقي . كما يوجد في شمال المدينة عدد من السياخ الملحية ذات الرمل والصلصال الطيني غير الملائم للزراعة مباشرة .

وفي أقصى غرب المدينة وفي شمال جبل "أحد" توجد تكوينات الأندسايت القديمة (ha) والتي تضم التراكيت وبعض الريوليت والفونولايت . وتوجد في أقصى جنوب المدينة تكوينات ثلاثية ورباعية (Qib) من البازلت والأندسايت التي تتضمن بعض المسكوبات والفينوكرايست والزبرجد الزيتوني واللبرادورايت والايبرويت والكلوريات والزبوليت . وتنتشر هذه التكوينات في المنطقة التي يُطلق عليها اسم "حرة رهاط" مع امتدادات نحو الشمال على شكل أذرع تطوق التجويف الرباعي من الشرق والغرب . ويمكن الملاحظة أن الذراع الغربي " الحرة الغربية " أضيق من الذراع الشرقي " الحرة الشرقية " والذي يمتد بشكل أكبر نحو الشرق موازياً للسهل الشمالي .

ويعتقد بأن أحدث المسكوبات البركانية في المدينة قد حدثت في القرن السابع الهجري . وتوجد هذه المسكوبات على هيئة طبقات فقاعية من خبث البراكين المختلطة بالصلصال الأصفر والأبيض . وتوجد هناك أحياناً طبقات سميكّة من البازلت يصل عمقها إلى ٤٠٠ متر في بعض المناطق في جنوب المدينة . كما يوجد الغرين نصف البازلت في مناطق كثيرة ما عدا القسم القاعدية .



وهي تربة تجدد خصوبتها مع كل فصل ممطر ولكنها غالباً
ما تكون مهددة بالانجراف نتيجة السيول في الفصول غزيرة
الأمطار مما يجعل قضاها الرأسية صغيرة . وكثيراً
ما يستغل مزارعو المنطقة هذه التربة لنقلها لاستصلاح
مزارعهم البعيدة عن مجارى الأودية . وتغطي هذه التربة
٥٥ هكتاراً أى ٠.٩ في المائة من المساحة الكلية للأراضي غير
الصخرية في المدينة المنورة .

٤- تربة رملية :

يسود الرمل الحصى في هذه التربة وتوجد في غربي المدينة
في منطقة " أبار على " وفي شمال غربي المدينة في منطقة " الجرف "
حيث يزداد عمق التكوينات الرملية . وهذه التربة غير قابلة للزراعة
نظراً لعدم توفر الطين والطفل ، وشدة مساميتها التي تساعد على
تسرب الماء بعيداً عن جذور النباتات . وتغطي هذه التربة
مساحة ٢٧٨٦ هكتاراً . أى ٦.٧ في المائة من المساحة الإجمالية
للأراضي غير الصخرية في المدينة المنورة .

٥- تربة ملحية :

ويوجد هذا النوع من التربة في منطقة تمتد بين شمالي جبل سلع
وجنوبي منطقة العيون . وتميز هذه المنطقة بانخفاضها ، ولهذا
تتجمع فيها مياه الأمطار لتتبخر بعد الفصل الممطر تاركَةً
الأملاح على سطحها مما يجعلها غير صالحة للزراعة . وكانت
هذه التربة حتى وقت قريب غير صالحة للعمارة أيضاً نظراً
لرخاوتها وحاجة المباني إلى أساسات عميقة لم تكن ممكنة في
السابق . وتغطي هذه التربة نحو ٨٠٠ هكتار . أى ١٢.٨ في
المائة من المساحة الكلية للأراضي غير الصخرية في المدينة
المنورة .

تتألف الطبقات السطحية في المدينة المنورة من الغرين
أو الغرين الطين ، أو الرمل الحصى بالإضافة إلى الصخور
الجرداء ، وفي جنوبي المدينة ينعدم الرمل بسبب تواجد الصخور
القديمة ، والتي تتحول إلى طين بفعل التعرية العادية . وقد جعل
هذا الأمر منطقة جنوب المدينة أكثر فاعلية للزراعة من
شمالها فيما عدا مناطق الصخور الجرداء . كما أن معظم المنطقة
المبينة في قلب المدينة تقع على تربة ثقيلة النسيج ، ودرجة
ملاءمتها للزراعة متوسطة حيث كانت تتخلل مبانها المزارع
الواسعة حتى الثمانينيات من القرن الهجري الماضي (الستينيات
من القرن الميلادي الحالي) . وفيما يلي توضيح لأنواع التربة في
المدينة المنورة :

١- تربة صلصالية ثقيلة :

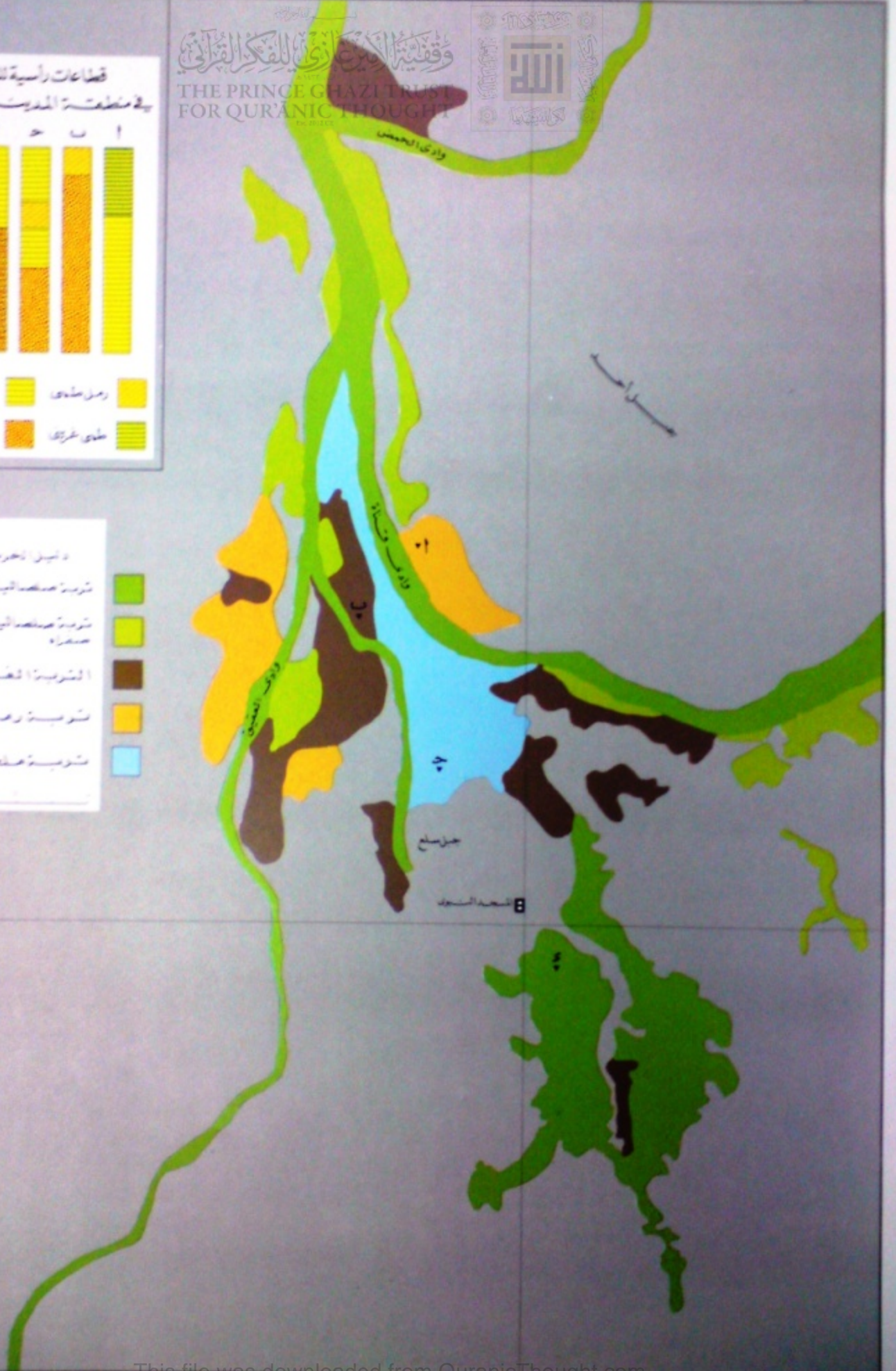
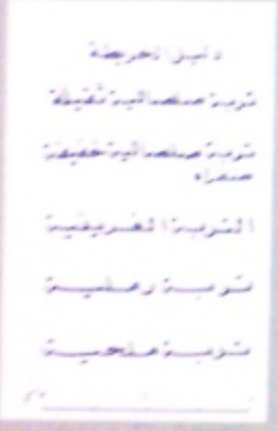
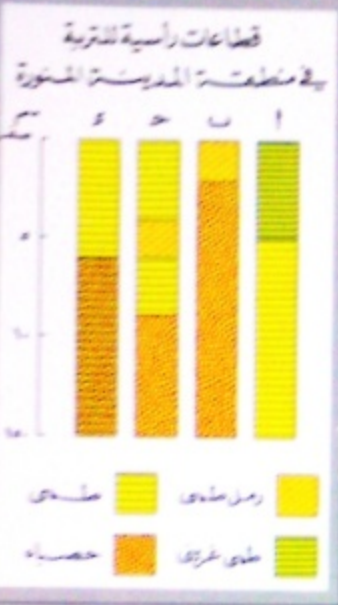
وتوجد هذه التربة جنوبي المدينة في منطقة " قباء و العوالى
وقربان " . وتحتوي على بعض الأملاح . ولكن من السهل
استصلاحها . وتغطي هذه التربة ١١٩٢ هكتاراً ، أى ١٩.١ في المائة
من مساحة الأراضي غير الصخرية في المدينة المنورة .

٢- تربة صلصالية خفيفة صفراء :

وتوجد في مناطق مثل " العيون وسيد الشهداء " في شمالي
المدينة . وتحتوي على بعض الطفل ، ولهذا فهي ملائمة
للزراعة . وتغطي هذه التربة ٤.٨ هكتاراً أى ٠.٦ في المائة من
المساحة الكلية للأراضي غير الصخرية في المدينة المنورة .

٣- التربة الغرينية :

وتوجد على جوانب الأودية ، وفي بطونها مثل العتيق وقناة .



استخدام الأرض

وقفية الأمير غازي للفكر الإسلامي
THE PRINCE GHAZI TRUST
THOUGHT

نحو (١٤) في المائة، من المساحة التي تشغلها المساكن . أما الشوارع
وللميادين فتشكل نحو (٣٤) في المائة، من مساحة المنطقة المبنية .
وهناك نحو (٢٢) في المائة، من مساحة المنطقة المبنية تعتبر مناطق
شاغرة او مخططة ولكنها غير مبنية .

وتشغل المباني الدينية التي تتكون من المسجد النبوي الشريف،
بالإضافة إلى (٢٢٨) مسجداً، نحو (٥٥) في المائة، من مساحة المنطقة
المبنية . ويشغل المسجد النبوي وحده ، والذي تبلغ مساحته (١٢٧،٤٧) في
بعد التوسعة التي انتهت في سنة ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) نحو (٨٣) في المائة
من مساحة المباني الدينية .

ويشغل الاستخدام الصناعي نحو (٥) في المائة، من مساحة
المنطقة المبنية . أما الاستخدام التجاري فيشغل نحو (٢١) في المائة، من
مساحة المنطقة المبنية في المدينة المنورة . ويتركز هذا الاستخدام
حول المسجد النبوي بالإضافة إلى انتشاره على الأذرع المتصلة
بالمنطقة المركزية مثل شارعي قباء وقربان .

وتشغل الخدمات التعليمية نحو (٤) في المائة، من مساحة
المنطقة المبنية في المدينة المنورة . كما تشغل المقابر أيضاً نحو (٤) في المائة،
من مساحة المنطقة المبنية . وتوجد في المدينة المنورة حالياً خمس مقابر
أهمها مقبرة البقيع التي تقع في شرق المسجد النبوي ومساحتها الآن
(٥٦١٥٧) م^٢ . ولقد كانت مساحة هذه المقبرة قبل التوسعة في سنة ١٣٩٤ هـ
(١٩٧٤ م) ٥٢٧٥١ م^٢ . أما المقابر الأخرى فتقع في أحياء سيد الشهداء والعيون
وباب الشامي وأبار على ولا تتجاوز مساحة أكبر هذه المقابر الأربع
(٤٥٠٠٠) م^٢ .

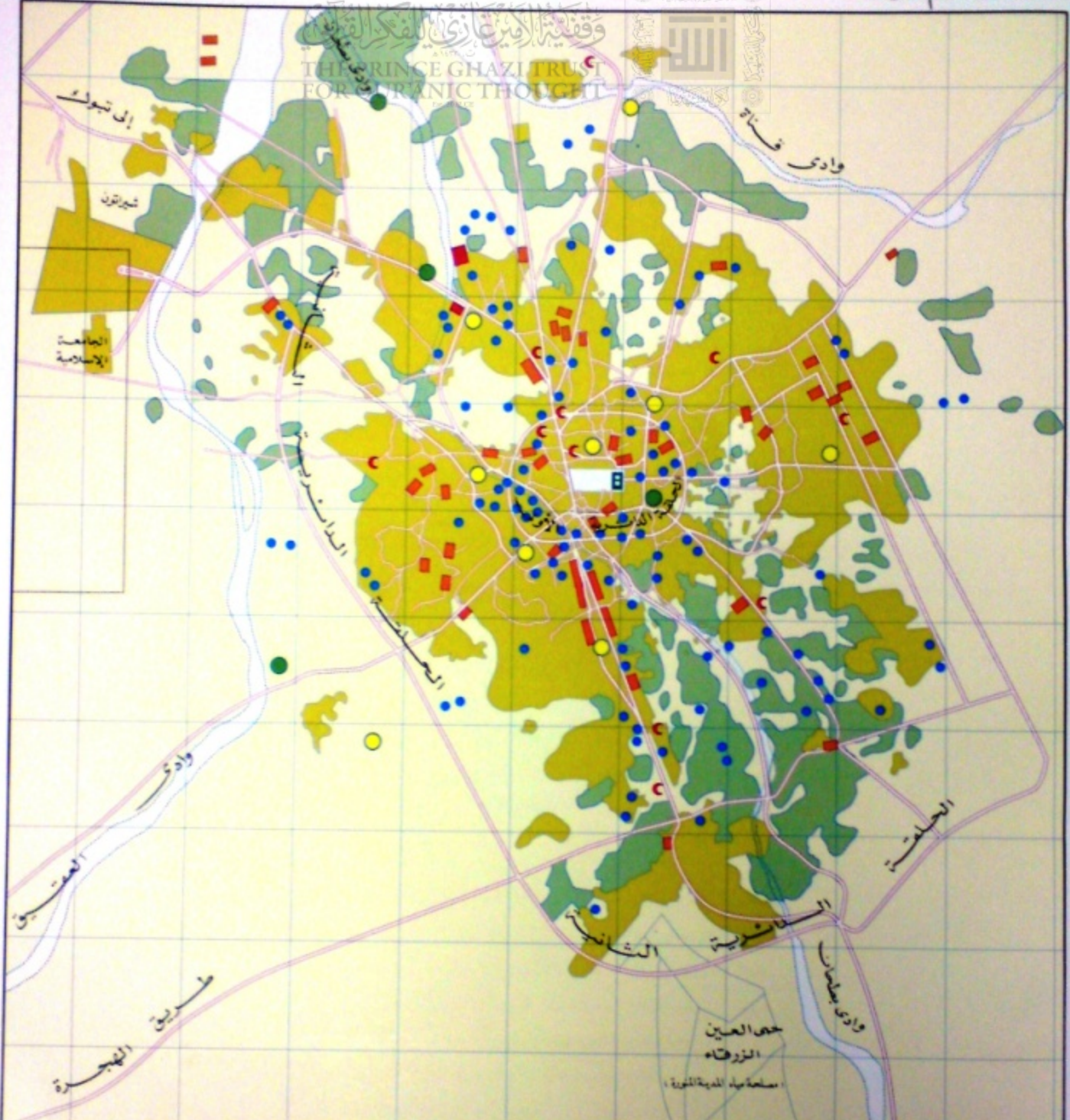
أما الخدمات الصحية والتي تشمل على المستشفيات والمستوصفات
فتشغل نحو (١) في المائة، من مساحة المنطقة المبنية في المدينة المنورة .

لقد حصل كثير من التغيير في نمط توزيع الاستخدامات المختلفة
للأرض في المدينة المنورة ، ففي الماضي كانت توجد عدة مزارع داخل
المنطقة المبنية بالإضافة إلى ما هو موجود في أطرافها . أما في الوقت
الحاضر فقد تحولت معظم المزارع في داخل المدينة المنورة إلى
مناطق مبنية . وعلى الرغم من هذا التحول فقد ازدادت المساحة
المزروعة في المدينة المنورة من (٩٠٠ مكاد) في سنة ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢ م) إلى
(٢٢٩٠ مكاد) في سنة ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) . وقد نتجت هذه الزيادة من
توسع المنطقة المزروعة على أطراف المدينة .

وقد توسعت المنطقة المبنية أيضاً من نحو (١١٠٠ مكاد) في
سنة ١٣٥٢ هـ (١٩٣٢ م) إلى نحو (٣٠٥٠ مكاد) في سنة ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨ م) .
ويعود هذا التوسع إلى تغيير تركيب مركز المدينة المنورة نتيجة لتوسعة
المسجد النبوي الشريف بالإضافة إلى تحسن مستوى المعيشة وتأثير
صندوق التنمية العقاري . وأصبح نمو المدينة المنورة يتبع عدة اتجاهات
فهناك محور شرقي - غربي للنمو على أطراف الحرتين الشرقية والغربية
عبر منطقة الحرم وأحياء الأنحوت وباب للجيدى والمناخة . ويحتوي هذا
القطاع على نحو (٥٠) في المائة من مباني المدينة المنورة وتقل فيه الأراضي
الزراعية . وهناك أيضاً اتجاهات للنمو على امتداد الشوارع الرئيسية
في الشمال الشرقي (شارع المطار) والشمال الغربي (شارع سلطانه) .
ويعتبر النمط الحالي في النمو مختلفاً عن النمط السابق الذي كان
يتجه حتى السبعينيات من القرن الهجري الماضي نحو الشمال والجنوب
من المدينة المنورة .

وتشغل المساكن نحو (٤٤،٤) في المائة، من مساحة المنطقة المبنية
في المدينة المنورة . وتنتشر المساكن في كل جهات المدينة المنورة
وتتداخل أحياناً مع الاستخدامات الأخرى بشكل كبير . فبجانب مثلاً
أن المباني ذات الاستخدام المزدوج (سكني - تجاري) تشكل

وقفية الأمير غازي بن الملك فيصل
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR ISLAMIC THOUGHT



Legend

المسجد السنوي	المستشفيات والمسونات
المنطقة السكنية	المباني الحكومية
المنطقة الزراعية	المستاجر
أودية	مبان تعليمية
المنطقة الرياضية	مبان تجارية

الملكيات الموقوفة

الوقف هو حبس أو إيقاف انتقال ملكية الأرض أو المبنى . ويهدف هذا الحبس إلى استمرار الصدقة والمحافظة على الملكية لتتفع بها فئة معينة من الناس قد تكون من الأقارب أو غيرهم .
ويوجد في المدينة المنورة ٦٤ وقفاً تنقسم إلى أربع مجموعات رئيسية :

المجموعة الأولى :

وهي أكبر المجموعات وتضم أوقاف المسجد النبوي الشريف والأوقاف الخيرية . وتهدف هذه الأوقاف أساساً إلى الصرف على خدمات المسجد النبوي أو ليتفع بها فئة معينة من سكان المدينة المنورة مثل مؤذني المسجد النبوي ، أوفقراء المدينة ، أو أبناء جالية معينة في المدينة المنورة .

المجموعة الثانية :

وتضم الأوقاف الخاصة وهي التي تهدف إلى استفادة ورثة أو أقارب شخص معين بشروط محددة . ويشرف على الوقف (ناظر) يعين من بين المستفيدين من الوقف أو غيرهم لقاء أجر محدد من ربح الوقف .

المجموعة الثالثة :

وتضم هذه المجموعة الأربطة وهي الأبنية التي أوقفها أفراد من داخل المدينة أو خارجها لاستفادة الأسر الفقيرة أو لفئات محددة من الناس (ذكور وإناث) بشروط معينة . وقد يكون لبعض هذه الأربطة أجر سنوي أو عند بدء الإقامة فيها . ويستفاد من هذا الأجر في أعمال صيانة وترميم الوقف .

المجموعة الرابعة :

وتضم المجموعة الرابعة أوقاف الأغوات وهم خدم المسجد النبوي الشريف . ويشرف على هذه الأوقاف جهاز خاص من نفس المجموعة . وتوجد معظم أوقاف الأغوات في الحي المعروف باسمهم . وتبليغ هذه الأوقاف كثيراً في عدد الوحدات التابعة لكل منها ، فبجد مثلاً أوقاف المسجد النبوي يتبعها ٤٣ وحدة ، ويليهما في ذلك الأوقاف الخيرية التي تضم ٣٧٨ وحدة . بينما نجد بعض الأوقاف الأخرى تضم عدداً محدوداً من الوحدات مثل وقف آل المعصار الذي يضم مبنى واحداً فقط . وتشغل هذه الوحدات (مبانٍ ومزارع) نحو (٣٥ : ٣٨) من مساحة المدينة المنورة . كما أنها توفر نحو (٣٨ : ٣٨) من الغرف السكنية بالمدينة المنورة .

وتتركز مبانى الأوقاف في مركز المدينة المنورة حول المسجد النبوي الشريف في أحياء الأغوات وباب المجيدى . ونتيجة للتغيرات الحديثة في تركيب المنطقة المركزية في المدينة المنورة التي نتجت عن مشاريع توسعة المسجد النبوي وفتح الشوارع بدأت تظهر بعض الملكيات الموقوفة خارج المنطقة المركزية كما هو الحال في حي قباء وهي باب الشامي . أما المزارع فتوجد في أطراف المدينة المنورة .

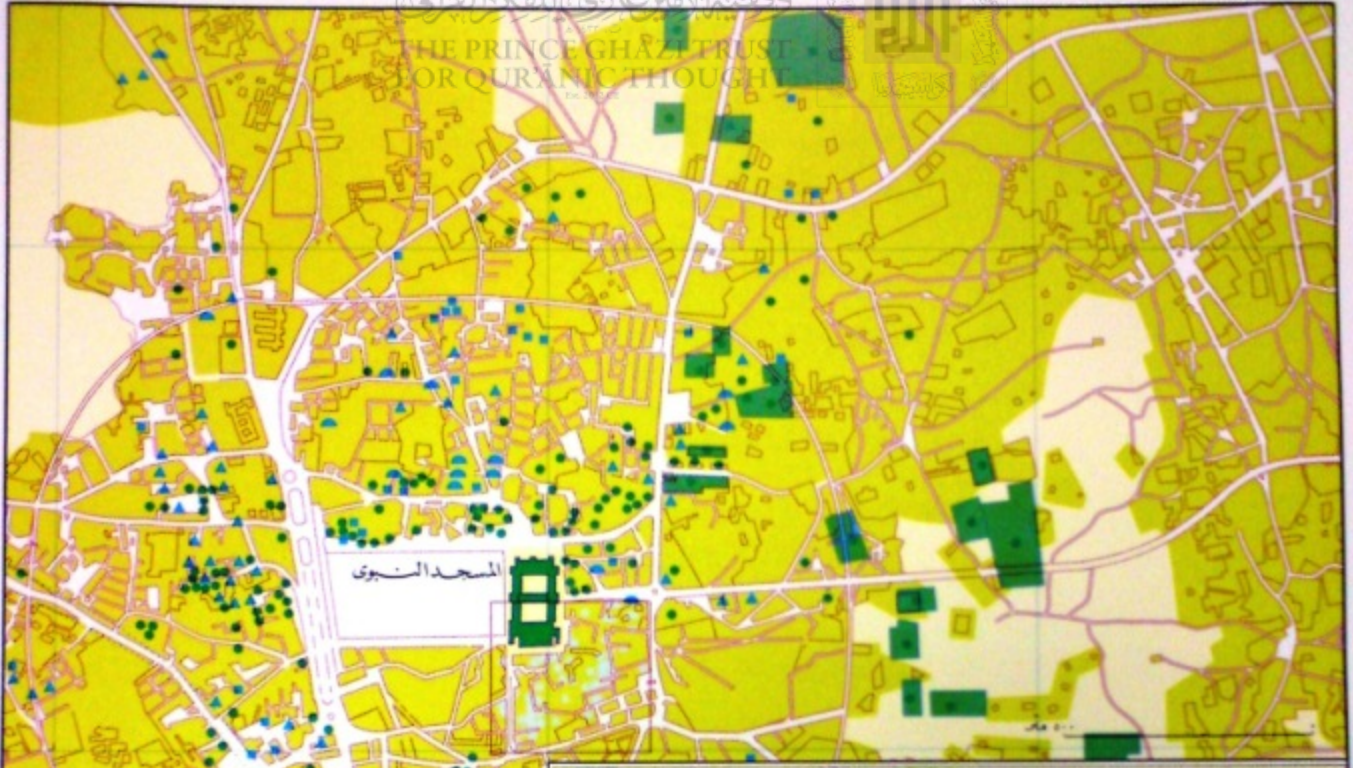


وقفات الميراث والوقفات الخيرية



الملكيات الموقوفة

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

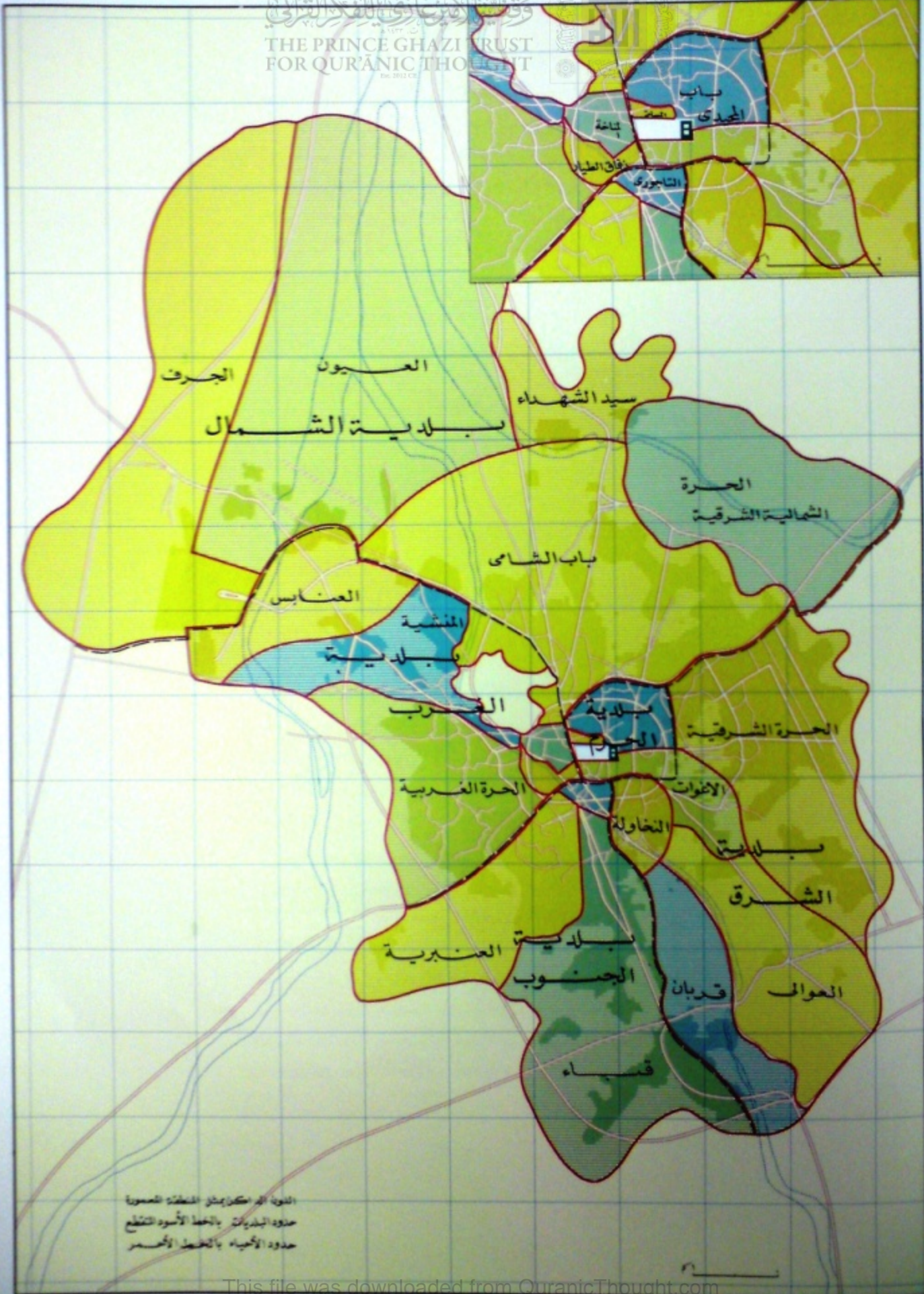


- أوقاف الحرم والأوقاف الخيرية
- ▲ الأوقاف الخاصة
- أوقاف الأحياء
- الأربطة
- المنطقة المبنية ١٣٩٨ هـ

أحياء المدينة المنورة

تتألف المدينة المنورة حالياً من (٢١) حي وهي : أبار على والأغوات وباب المجيدى والساحة وباب الشامى والتاجورى والحرّة الشرقية والحرّة الشمالية الشرقية والحرّة الغربية وزقاق الطيار وسيد الشهداء والعنبرية والعيون والجرف وقباء وقربان والعوالى والمناخة والمنشية والعنابس ، والنخالة . ومعظم هذه الأحياء قديمة ولكن مساحة بعضها كانت تنمو بشكل مطرد وخاصة بالنسبة للأحياء الواقعة في أطراف المدينة المنورة . وهناك حي العزيزية الذي عمّر حديثاً في شمالي المدينة . ويقع هذا الحي إلى الغرب من الطريق الذي يسلكه غير المسلمين (طريق الخواجات) الذي يصل بين شمالي المدينة وجنوبها الغربي . ولكن هذا الحي لم يوقع بعد على خرائط المدينة ولم تمتد إليه الخدمات .

- وتنقسم المدينة المنورة إلى خمس بلديات فرعية هي :
- ١- بلدية الحرح ، وتضم أحياء : باب المجيدى - الجزء الشمالي من حي الأغوات - الساحة .
 - ٢- بلدية الشمال ، وتضم أحياء : باب الشامى - العيون - الجرف سيد الشهداء - الحرّة الشمالية الشرقية .
 - ٣- بلدية الجنوب ، أو بلدية قباء ، وتضم أحياء : قباء - قربان التاجورى - العنبرية .
 - ٤- بلدية الشرق ، وتضم أحياء : الحرّة الشرقية - الجزء الجنوبي من حي الأغوات - العوالى - النخالة .
 - ٥- بلدية الغرب ، وتضم أحياء : أبار على - الحرّة الغربية - زقاق الطيار - المناخة - المنشية - العنابس .



اللون الرمادي يمثل المنطقة الصحراوية
حدود البلديات بالأخطأ السوداء الشطع
حدود الأحياء بالأخطأ الحمراء

لقد كانت المدينة المنورة منذ ما قبل الإسلام تتصل بمختلف أنحاء إقليمها وبالأقاليم الأخرى في شبه الجزيرة العربية وخارجها بطرق جيدة حسب مراحل التطور المختلفة في طرق المواصلات ووسائل النقل والظروف السياسية المحيطة بها. فكانت المدينة المنورة محطة مهمة على طريق القوافل الذي ربط الممالك الجنوبية في اليمن بالممالك الشمالية في بلاد الشام منذ نحو ٢٠٠٠ ق.م. " كما اتصلت المدينة المنورة بشرق الجزيرة العربية من خلال الأسواق الدورية التي كانت تعقد هناك مثل سوق هجر وسوق حجر اليمامة " .

وبعد بزوغ فجر الإسلام اكتسبت بعض طرق القوافل القديمة أهمية مزدوجة تعتمد على نقل البضائع والحجاج، كما ظهرت طرق جديدة اعتمدت على نقل الحجاج بشكل أساسي مثل الطريق الذي كان يربط بين الكوفة ومكة المكرمة. وقد كان هناك فرع من هذا الطريق يتجه إلى المدينة المنورة .

وفي الفترة الممتدة بين ١١٢٢٦م إلى ١١٢٢٦م (١٩٠٨ - ١٩١٧م) اتصلت المدينة المنورة ببلاد الشام بواسطة وسيلة نقل جديدة وهي الخط الحديدي الحجازي الذي كان له دور واضح في زيادة عدد سكان المدينة المنورة . وقد كان هذا الخط يمر بست وأربعين محطة بين المدينة المنورة في الجنوب وعمان في الشمال لمسافة تقدر بنحو (١٤٣ كم) .

وبدأ استخدام السيارات في المدينة المنورة في العقد الثالث من القرن الرابع عشر الهجري ، ثم توسع استخدامها من سنة ١٢٤٦م (١٩٢٧م) . أما أول طريق معبد استخدمته السيارات في منطقة المدينة فقد نُفذ خلال فترة التوسعة السعودية الأولى للمسجد النبوي الشريف (١٢٧٠ - ١٢٧٥ / ١٩٥٠ - ١٩٥٥م) ليربط بين المدينة المنورة وجدة ، وبينها وبين المطار في الشمال .

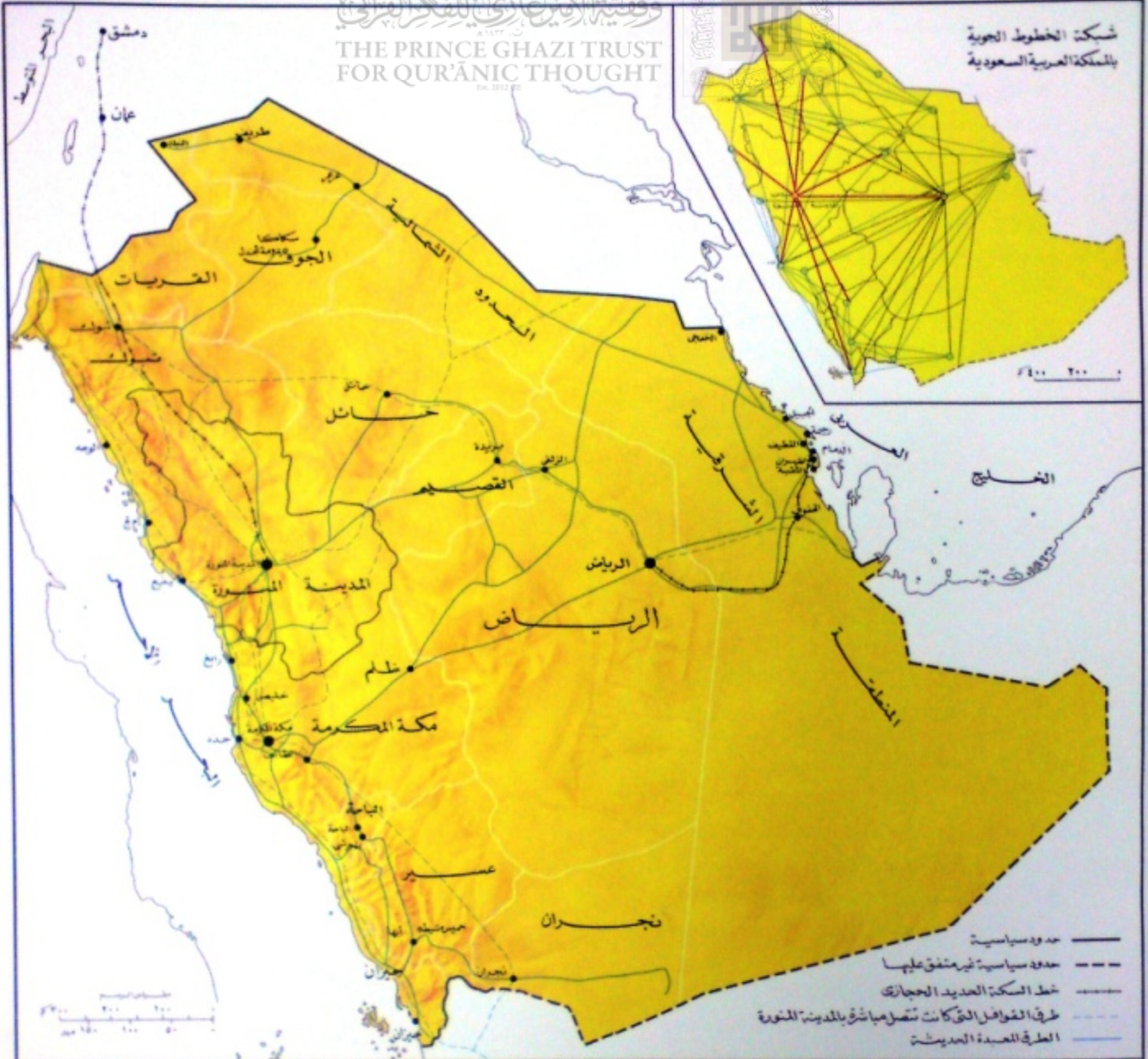
وقد تطورت طرق المواصلات التي تتصل بالمدينة المنورة حتى أصبحت الآن تتصل بالمناطق الأخرى عبر ثلاثة منافذ رئيسية: منفذ شرق يصل المدينة المنورة بالقصيم وحائل والرياض وشرقي المملكة ، منفذ غربي يصلها بمكة المكرمة وجدة وينبع ، منفذ شمالي يصلها بتبوك وما وراءها . وقد بلغت أطوال الطرق المعبدة التي تصل بين مدن وقرى منطقة المدينة حوالي (١٣٦١ كم) في سنة ١٤٠٢م . كما أصبحت المدينة المنورة ترتبط بالعديد من المدن داخل المملكة وخارجها بواسطة الخطوط الجوية .



المدينة وإقليمها (شبكة المواصلات)

THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
 ٢٠١٢ م

شبكة الخطوط الجوية
 بالملكة العربية السعودية

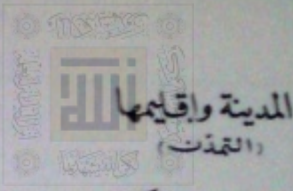


المسافات بالكيلومتر بين المدينة المنورة وبعض المدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية

1659	الدمشق
1340	التهنوت
1076	الخرج
991	الرياض
1068	السديل
539	الطائف
561	بريدة
1860	القطيف
398	حائل
522	جدة
1276	جيزان
617	مكة المكرمة
1360	نجران
1679	سلوى
946	تبوك
678	طبرق

الطرق المعبدة في إقليم المدينة





ويمكن تصنيف مراكز الإمارات حسب نسبة الأمية إلى خمس

مجموعات رئيسية. ويمكن تصنيف مراكز الإمارات حسب نسبة الأمية إلى خمس المجموعات الأولى وتقل فيها نسبة الأمية عن ٦٠٪ (اللائحة ٦٠) من مجموع السكان للبر عشر سنوات فأكثر. وتشمل هذه المجموعة إمارات المدينة المنورة وبنين ويدر. أما المجموعة الثانية فتتراوح نسبة الأمية فيها بين ٦٠٪ (اللائحة ٦٠) إلى أقل من ٧٠٪ (اللائحة ٧٠). وتضم هذه المجموعة إمارات العلاء والمهد والفريش والمليح. أما المجموعة الثالثة فتتراوح نسبة الأمية فيها بين ٧٠٪ (اللائحة ٧٠) إلى أقل من ٨٠٪ (اللائحة ٨٠). وتضم إمارة الصويدي. أما المجموعة الرابعة فتتراوح نسبة الأمية فيها بين ٨٠٪ (اللائحة ٨٠) إلى أقل من ٩٠٪ (اللائحة ٩٠). وتضم إمارة وادي الفرع. أما المجموعة الخامسة وهي التي تزيد نسبة الأمية فيها على ٩٠٪ (اللائحة ٩٠) فتضم إمارات خيبر ولنجاية وأبيار الماشي والحسو.

المدينة وإقليمها

(التحدث)

توجد في المدينة ٣١ إمارة فرعية. كما توجد (٣٤) إمارة تابعة للإمارات الفرعية. وتضم هذه الإمارات مع المدينة (١٧٤٧) مسمى للواقع المدنية والقرية وموارد المياه. ويبلغ عدد السكان المدنيين في هذا الإقليم ٤٥٣٣٤٤ نسمة. ويتركز (٩٠.٠)٪ من هؤلاء في مراكز الإمارات الفرعية. ولكن الفجوة كبيرة جداً بين الجعم السكاني للمركز الأول (المدينة المنورة) والمركز الثاني (خيبر) حيث يشكل الثاني (٧.٤)٪ فقط من جم الأول تبعاً لأحصائيات السكان في سنة ١٩٧٤. وبالنسبة للإمارات التابعة فالإمارة الثانية ينع (شكل ٣٦٨) (اللائحة ٣٦٨) من جم الإمارة الأولى (المدينة المنورة) كما يوضح ذلك الجدول الآتي:

سكان الإمارات الفرعية ومراكزها

في سنة ١٩٧٤م (١٩٧٤)

الإمارة الفرعية	سكان الإمارة		سكان مركز الإمارة	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
المدينة المنورة	١٥٥,٠٠٠	٣٤.٢	١٥٥,٠٠٠	٣٤.٢
بنين	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
يدر	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
العلاء	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
المهد	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
خيبر	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
الحناطية	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
أبيار الماشي	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
وادي الفرع	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
الفريش	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
المليح	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
الصويدي	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
الحسو	١٥,٠٠٠	٣.٢	١٥,٠٠٠	٣.٢
النسبة العامة	٤٥٣,٣٤٤	١٠٠	٤٥٣,٣٤٤	١٠٠

نسبة الأمية (١٠ سنوات فأكثر)

في منطقة المدينة في سنة ١٩٧٤م (١٩٧٤)

الإمارة	إمارة فرعية		مركز الإمارة الفرعية	
	عدد العائلات	نسبة الأمية	عدد العائلات	نسبة الأمية
الحسو	٤٧,٤	٤٧.٤	٤٧,٤	٤٧.٤
أبيار الماشي	١١٤٨١	٤٧.٧	١١٤٨١	٤٧.٧
المليح	١٥٤٤	٤٧.٧	١٥٤٤	٤٧.٧
الصويدي	٢٤٤	٤٧.٤	٢٤٤	٤٧.٤
الحناطية	١٤٧٠	٤٧.٠	١٤٧٠	٤٧.٠
العلاء	٤٧٠	٤٧.٠	٤٧٠	٤٧.٠
الفريش	٧١٤	٤٧.٤	٧١٤	٤٧.٤
خيبر	١٤٧٤	٤٧.٤	١٤٧٤	٤٧.٤
وادي الفرع	٤٧٤	٤٧.٤	٤٧٤	٤٧.٤
العلاء	٤٧٤	٤٧.٤	٤٧٤	٤٧.٤
بنين	٤٧٧٨	٤٧.٨	٤٧٧٨	٤٧.٨
يدر	٤٧٧٨	٤٧.٨	٤٧٧٨	٤٧.٨
المدينة المنورة	٤٧,٤	٤٧.٤	٤٧,٤	٤٧.٤
النسبة العامة	٧٣,٤٦٤	٧٤.٤	٧٣,٤٦٤	٧٤.٤

ويمكن تصنيف النسبة المنورة للحالة التعليمية في منطقة المدينة تبعاً للجنس. وهنا يتضح أن نسبة الذين يقرأون ويكتبون والمؤهلين أعلى بين الذكور منها بين الإناث كما يتبين ذلك الجدول التالي:

النسبة المنورة للحالة التعليمية (١٠ سنوات فأكثر)

حسب الجنس في المدينة في سنة ١٩٧٤م (١٩٧٤)

الإمارة	النسبة للذكور من مجموع الذكور		النسبة للإناث من مجموع الإناث	
	أشياً فقط	بشياً فقط	أشياً فقط	بشياً فقط
المدينة المنورة	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
بنين	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
يدر	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
العلاء	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
المهد	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
خيبر	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
الحناطية	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
أبيار الماشي	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
وادي الفرع	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
الفريش	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
المليح	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
الصويدي	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
الحسو	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤
النسبة العامة	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤	٤٧.٤

وتبرز إمارة المدينة المنورة بين إمارات المنطقة في انخفاض نسبة الأمية وارتفاع نسبة المتعلمين والمؤهلين الحاصلين على شهادات عليية. ويعود هذا إلى أهمية المدينة المنورة الدينية والإدارية التي أدت إلى تركيز العديد من المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكلية الدراسات الجامعية فيها حيث توجد الجامعة الإسلامية وفتح جامعة الملك عبد العزيز وكلية التربية للبنات، كما توجد ثلاث مدارس ثانوية للبنين ومدستان ثانويتان للبنات.

المدينة وإقليمها

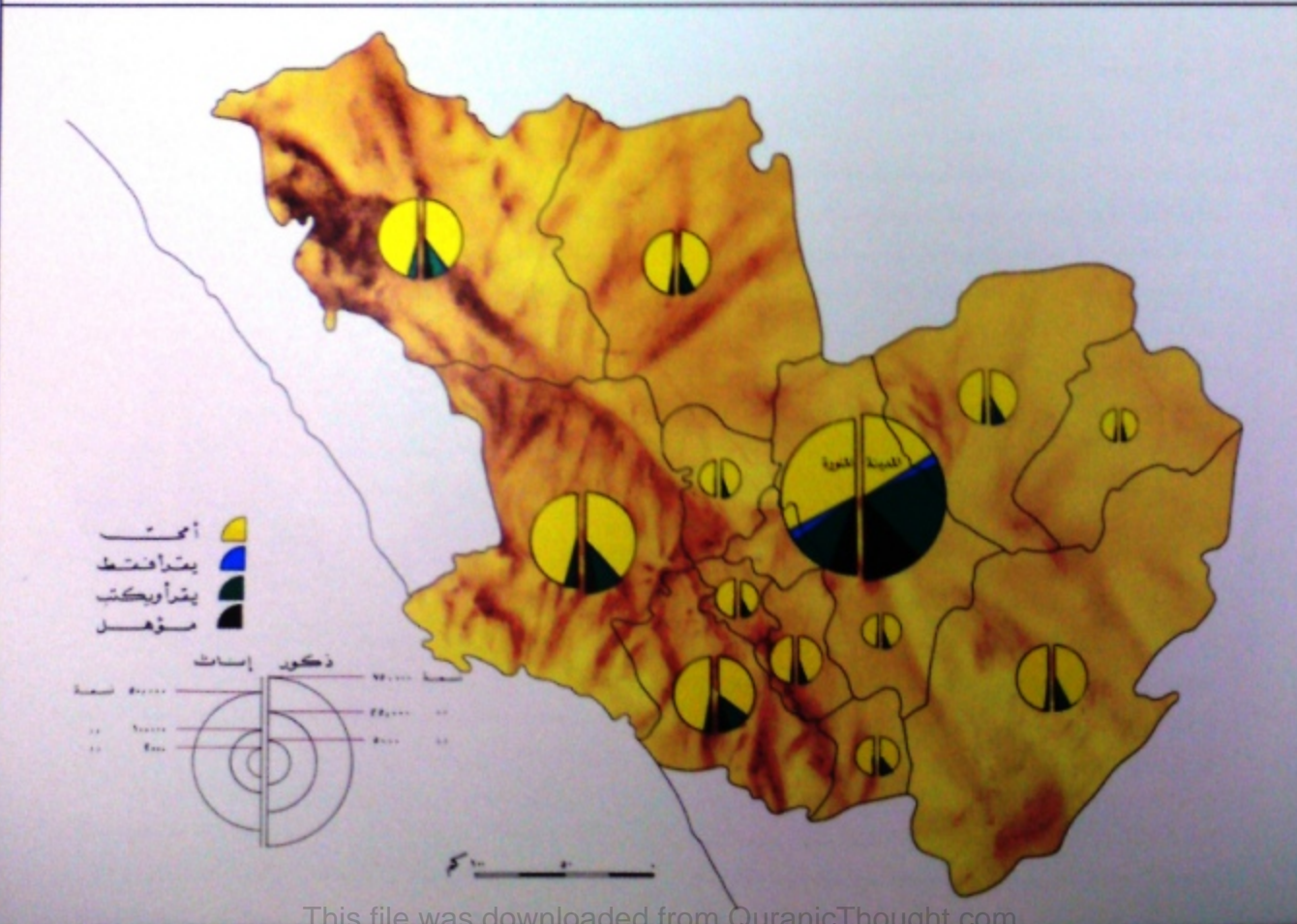
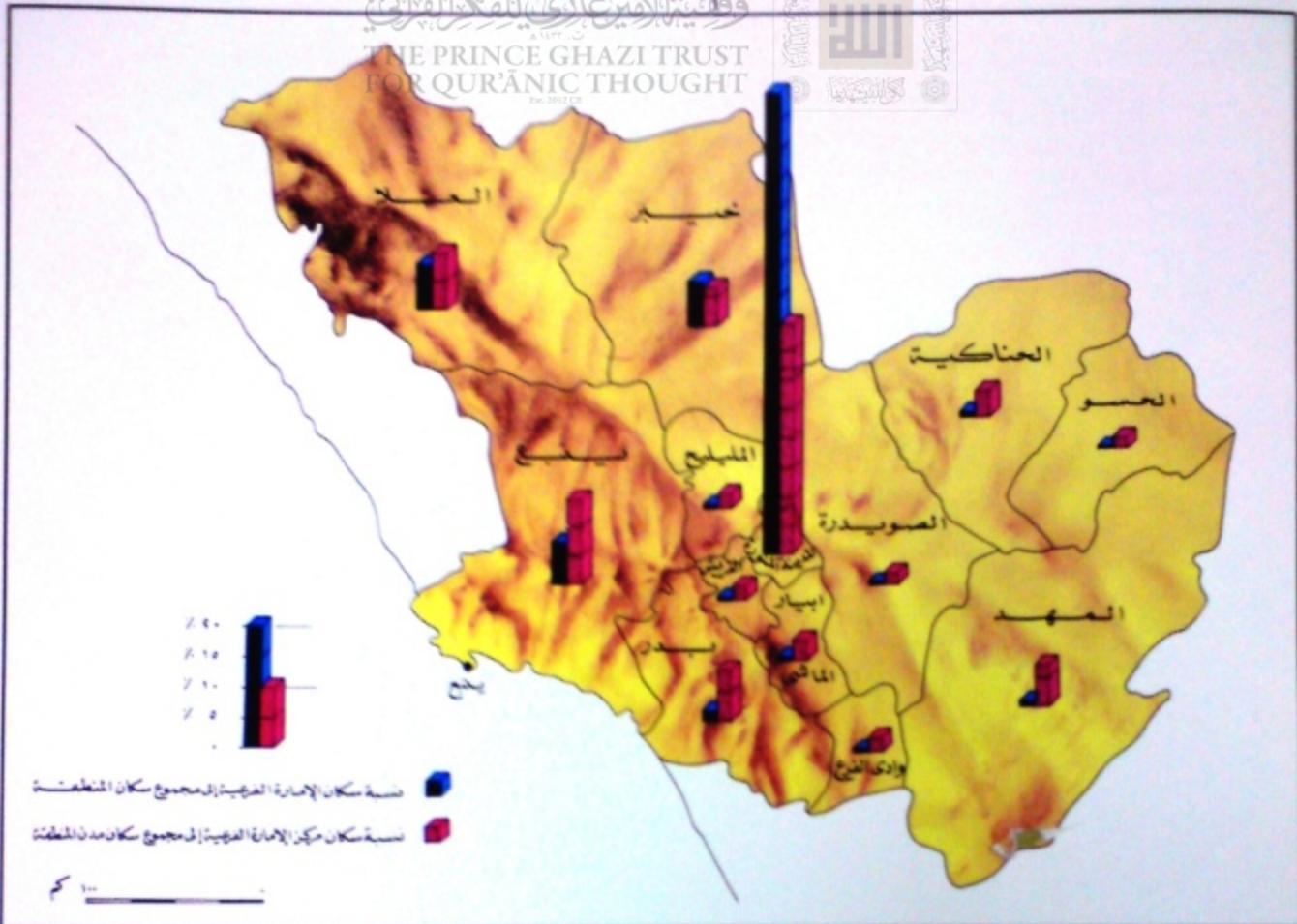
(التعليم)

تشمل إحصاءات الحالة التعليمية عدد (٣٣٥,٦٦٤) نسمة. ويمثل هذا العدد (٤٤.٤)٪ من السكان الذين تبلغ أعمارهم عشر سنوات فأكثر مصنفين إلى أربع فئات هي: الأميون، والذين يقرأون فقط، والذين يقرأون ويكتبون، والمؤهلون بشهادات. ويتضح من الجدول التالي أن النسبة الإجمالية للأمية في منطقة المدينة مرتفعة إذ أنها تبلغ (٧٤.٤)٪ (اللائحة ٧٤.٤). أما نسبة الذين يقرأون فقط فهي أقل النسب حيث إنها تبلغ حوالي ثلث في المائة فقط. وتزيد نسبة الأمية في ثمان إمارات من مجموع ١٣ إمارة في منطقة المدينة على (٩٠)٪ (اللائحة ٩٠) ولكنها تتفاوت كثيراً بين مراكز هذه الإمارات إلا أنها انقلبت عن (٥٠)٪ (اللائحة ٥٠) إلا في إمارة المدينة المنورة وكذلك في مركزها.

الحالة التعليمية (١٠ سنوات فأكثر)

في منطقة المدينة في سنة ١٩٧٤م (١٩٧٤)

الحالة التعليمية	العدد	النسبة المئوية
أشياً فقط	٤٤٤٤٤	١٣.٣
بشياً فقط	٤٤٤٤	١.٣
بشياً ويكتب	٤٤٤٤	١.٣
المؤهلين	٤٤٤٤	١.٣
المجموع	٣٣٥,٦٦٤	١٠٠



نمو السكان

وقفتنا الأثرية في الفكر القرائي

هال العديد من التقديرات التي وضعها الرواء والرخالقا الذين مروا بالمدينة المنورة . فمثلاً قدر بوركارت Burckhardt أن عدد سكان المدينة المنورة في سنة ١٨٤٢م (١٨١٤م) يتراوح ما بين ٤٠٠١٥ ألف ساكن^{١٠} . وفي سنة ١٢٧٠م (١٨٥٢م) قدر بيرتون Burton أن عدد سكان المدينة المنورة يتراوح بين ١٦ - ٤٠ ألف نسمة^{١١} . ويعني هذا عدم حدوث تغيير كبير في سكان المدينة المنورة خلال ٤٠ عاماً . ولو أن هذه الأرقام قد يعترفها بعض الغموض نظراً لأن بوركارت وصف المدينة المنورة بالفقر ، بينما وصفها بيرتون بالمدينة المزدهرة مما يدفع إلى الاعتقاد بضرورة تزايد عدد سكانها في تقدير بيرتون . وفي سنة ١٢٩٤م (١٩٧٧م) قدر جون كين John Keane عدد سكان المدينة المنورة بنحو ٤٠٠٠٠ نسمة^{١٢} . وهذا لا يختلف كثيراً عن تقدير بيرتون في حوالي منتصف القرن الثالث عشر الهجري وتقدير بوركارت في بداية ذلك القرن^{١٣} . وفي سنة ١٢٢٦م (١٩٠٨م) قدر فيلي Philip عدد سكان المدينة المنورة بنحو ٨٠ ألف نسمة نتيجة مدا الخط الحديدي الحجازي إلى المدينة المنورة والذي ساعد على مجئ المهاجرين من الشام وتركيا وبلاد الإسلام الأخرى إليها^{١٤} . ولكن بعد الحرب العالمية الأولى ، انخفض عدد السكان لمستوى السابق لبناء الخط الحديدي . وفي سنة ١٣٧١م (١٩٥٩م) قدر ليبسكي Lipsky عدد سكان المدينة المنورة بنحو ٤٠ ألف نسمة^{١٥} .

ضميل جداً بين سنة ١٢٩٤م وسنة ١٣٩٨م . بالنسبة للسكان السعوديين ولكنه أكثر وضوحاً بالنسبة لغير السعوديين حيث كانت نسبة المجموعة العمرية من صفر إلى ٤ سنوات للذكور تشكل ٧١ بالمائة^{١٦} من مجموع غير السعوديين في سنة ١٣٩٤م . بينما بلغت النسبة ٩٦ بالمائة في سنة ١٣٩٨م . وهي في كلتا الحالتين أقل من نسبة السعوديين . ويرجع هذا إلى أن هجرة غير السعوديين تأق للعمل والتحصيل المادي ولذلك فهم يتكون أفراد أسرهم في بلادهم الأصلية . ويلاحظ أنه في كلتا السنتين كانت المجموعات العمرية دون سن ١٥ سنة لكل السكان تقرب من النصف . فقد كانت تشكل (٤٨,٨ بالمائة) في سنة ١٣٩٤م و (٤٨,٣ بالمائة) في سنة ١٣٩٨م .

السكان حسب العمر والجنسية والجنس

في المدينة المنورة ١٣٩٤م (١٩٧٤م) و ١٣٩٨م (١٩٧٨م)

فئات العمر	١٣٩٤م		١٣٩٨م	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
١-٥	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥-٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٩-١٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٤-١٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٩-٢٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٤-٢٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٩-٣٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٤-٣٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٩-٤٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٤-٤٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٩-٥٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٤-٥٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٩-٦٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٤-٦٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٩-٧٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٤-٧٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٩-٨٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٨٤-٨٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٨٩-٩٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٩٤-٩٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٩٩-١٠٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٠٤-١٠٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٠٩-١١٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١١٤-١١٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١١٩-١٢٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٢٤-١٢٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٢٩-١٣٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٣٤-١٣٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٣٩-١٤٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٤٤-١٤٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٤٩-١٥٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٥٤-١٥٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٥٩-١٦٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٦٤-١٦٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٦٩-١٧٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٧٤-١٧٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٧٩-١٨٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٨٤-١٨٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٨٩-١٩٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٩٤-١٩٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
١٩٩-٢٠٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٠٤-٢٠٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٠٩-٢١٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢١٤-٢١٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢١٩-٢٢٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٢٤-٢٢٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٢٩-٢٣٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٣٤-٢٣٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٣٩-٢٤٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٤٤-٢٤٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٤٩-٢٥٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٥٤-٢٥٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٥٩-٢٦٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٦٤-٢٦٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٦٩-٢٧٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٧٤-٢٧٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٧٩-٢٨٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٨٤-٢٨٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٨٩-٢٩٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٩٤-٢٩٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٢٩٩-٣٠٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٠٤-٣٠٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٠٩-٣١٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣١٤-٣١٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣١٩-٣٢٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٢٤-٣٢٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٢٩-٣٣٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٣٤-٣٣٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٣٩-٣٤٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٤٤-٣٤٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٤٩-٣٥٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٥٤-٣٥٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٥٩-٣٦٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٦٤-٣٦٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٦٩-٣٧٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٧٤-٣٧٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٧٩-٣٨٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٨٤-٣٨٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٨٩-٣٩٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٩٤-٣٩٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٣٩٩-٤٠٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٠٤-٤٠٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٠٩-٤١٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤١٤-٤١٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤١٩-٤٢٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٢٤-٤٢٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٢٩-٤٣٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٣٤-٤٣٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٣٩-٤٤٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٤٤-٤٤٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٤٩-٤٥٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٥٤-٤٥٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٥٩-٤٦٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٦٤-٤٦٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٦٩-٤٧٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٧٤-٤٧٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٧٩-٤٨٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٨٤-٤٨٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٨٩-٤٩٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٩٤-٤٩٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٤٩٩-٥٠٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٠٤-٥٠٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٠٩-٥١٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥١٤-٥١٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥١٩-٥٢٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٢٤-٥٢٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٢٩-٥٣٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٣٤-٥٣٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٣٩-٥٤٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٤٤-٥٤٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٤٩-٥٥٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٥٤-٥٥٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٥٩-٥٦٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٦٤-٥٦٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٦٩-٥٧٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٧٤-٥٧٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٧٩-٥٨٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٨٤-٥٨٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٨٩-٥٩٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٩٤-٥٩٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٥٩٩-٦٠٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٠٤-٦٠٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٠٩-٦١٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦١٤-٦١٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦١٩-٦٢٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٢٤-٦٢٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٢٩-٦٣٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٣٤-٦٣٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٣٩-٦٤٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٤٤-٦٤٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٤٩-٦٥٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٥٤-٦٥٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٥٩-٦٦٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٦٤-٦٦٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٦٩-٦٧٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٧٤-٦٧٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٧٩-٦٨٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٨٤-٦٨٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٨٩-٦٩٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٩٤-٦٩٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٦٩٩-٧٠٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٠٤-٧٠٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٠٩-٧١٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧١٤-٧١٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧١٩-٧٢٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٢٤-٧٢٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٢٩-٧٣٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٣٤-٧٣٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٣٩-٧٤٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٤٤-٧٤٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٤٩-٧٥٤	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٥٤-٧٥٩	٨٠٩	٩٠٢	٨٠٦	٨٠٥
٧٥				

كثافة السكان

THE PRINCE GHAZI TRUST

تغيرت الكثافة السكانية داخل المدينة المنورة نتيجة للتطورات والتغيرات التي حدثت في المنطقة المبنية ، فتناقصت الكثافة السكانية في الأحياء الداخلية مثل الباب المجيدى ، والساحة ، والناجورى ، والمناخة نتيجة توسعة المسجد النبوى الشريف ، بينما ازدادت في معظم الأحياء الواقعة على أطراف المدينة مثل أبار على ، وقربان ، وسيد الشهداء . أما بالنسبة للكثافة العامة في المدينة المنورة فهي في زيادة مستمرة خلال الفترة الممتدة ما بين ١٣٨٢هـ و ١٣٩٨هـ (١٩٦٢ - ١٩٧٨م) كما يوضح ذلك الجدول التالي .

التحول في حجم وكثافة سكان المدينة المنورة

الحي	المساحة بالهكتار		عدد السكان		كثافة السكان	
	١٣٨٢	١٣٩٨	١٣٨٢	١٣٩٨	١٣٨٢	١٣٩٨
أبصرى	٤٨١,٩	٤٨١,٩	٢٦١٢	٨٤٤٥	١٤٨٢,٠	١٧,٤
الأغوات	١,٠٩٢	١,٠٩٢	٥٧٩٢	٧٤٧٨	١٤٤٢,٠	٦٨,٤
باب الفيحاء والشفا	١,٠٠٤	٩٦,٠	١٧٧٨٤	٢٦٩١٩	٤١٧,٤٤	٢٦٨,٢
باب الشامي	٨٤٢,٢	٨٤٢,٢	٤٤٥٠	٧٩٦٢	٤٧٦٨,٠	٩,٧
الناجورى	٤٥,١	٤٥,١	٢٥٩٩	٧٤٢٢	١٤٢,٤	٤٨٨,٢
العمرة الشريفة	٤٠,١	٢٩٩,١	—	١٦٤٧٠	٢١,٠٤٠	٨١,٩
قرية الشامية الغربية	٤٧٩,٠	٤٧٩,٠	—	٧١٢٥	١٧,٠٤٠	١٤,٩
العمرة الغربية	١٩٢,٥	٢٤٧,٦	—	٢٤٤٢٨	٥٢٥,٦٠	١٨٤,٠
زهاقا والطير	١٦,٠	١٦,٠	٦٠٠	٧٥٩٠	٨٩١,٠	٤٧,٥
سيد الشهداء	١٦٧,٤	١٦٧,٤	١٤٨٤	٤٤٩٢	١٠,١٦٠	٢٥,٦
العنبرية	١٣٤,٢	٢٤٦,٠	٧٧٩٢	٢٧٤١٠	٢١٨١,٠	٥٨,٩
العبود والحرف	١٢٦٩,١	١٨٧٧,٠	٤٦٨٩	٤٥٨٤	٩٨٨٠	٤,١
قربان	٢٢٤,٠	٤٧٨,٤	١٥٧٢	٦٧٩٥	٤٧٤٤,٠	٦,٧
قربان والحرف	٥٧١,٢	٥٧١,٢	٢١٤٥	٥٥٤٢	١٠,٩٨٠	٥,٥
المساحنة	١٩,٦	١٩,٦	٥٤١٠	٥٦٥٢	٢٩٨٠	٤٧٦,٠
المنشية والمناس	٤٤١,٥	٤٤١,٥	١١٤٤٨	٢٤٧٢	١٥٤٦,٠	٢٥,٩
التحنولة	٥٧,١	٥٧,١	٤٨٤١	٥٧٩٥	١٠,٢٠٠	٤٩,٨
المجموع	٥٤١٩,٧	٦٦٤٤,٢	٧١٩٩٨	١٩٨٠٥٥	٢١١٢٨٤	١٢,٢

المصدر : الجدول من حساب البعثة بحرف عن تعداد السكان لسنة ١٣٨٢هـ وتعداد سنة ١٣٩٨هـ ونتائج دراسات السكان لهيئة التخطيط ،
 ١ - مائير ، روبرت ، ومايتال ، هيرشوف وشركاهم ، ١٩٧٥م ، المنظمة المركزية بالمدينة المنورة ، المنطقة الحضرية ، مناركة التخطيط ،
 وكالة شؤون البلديات ، الرياض ، ص ٤٢ ،
 ٢ - صفى وأخرون ، ١٣٩٨هـ ، الموضع المأهول ، بين الرفق والتضار ، والصفحة ١١ ، ص ٤٠ ، مناركة التخطيط والبلدية
 والعمارة ، الرياض ، ص ١٩ .

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
 THE PRINCE GHAZI TRUST
 FOR QUR'ANIC THOUGHT



شخص به الهكتار	0.0 -	■
شخص به الهكتار	0.1 - 0.0	■
شخص به الهكتار	1.0 - 0.1	■
شخص به الهكتار	2.0 - 1.0	■
شخص به الهكتار	1.0 - 0.1	■
شخص به الهكتار	0.0 - 0.1	■
شخص به الهكتار	0.0 - 0.1	■
شخص به الهكتار	0.0 - 0.1	■

١ : ١

- ١ أنبار علف
- ٢ الأنواسنة
- ٣ باب الحزب والشفا
- ٤ سباب الشاه
- ٥ السنجاروي
- ٦ العرة الذوقية
- ٧ طراغرين الطافية
- ٨ العرة الغربية
- ٩ زهناق الطيار
- ١٠ سيد الشهنة
- ١١ العسبرية
- ١٢ العيون والحريف
- ١٣ قسياء
- ١٤ قريان والورق
- ١٥ المنساحة
- ١٦ المنشية والحامس
- ١٧ المنحاولة

صورة من الأقمار الصناعية

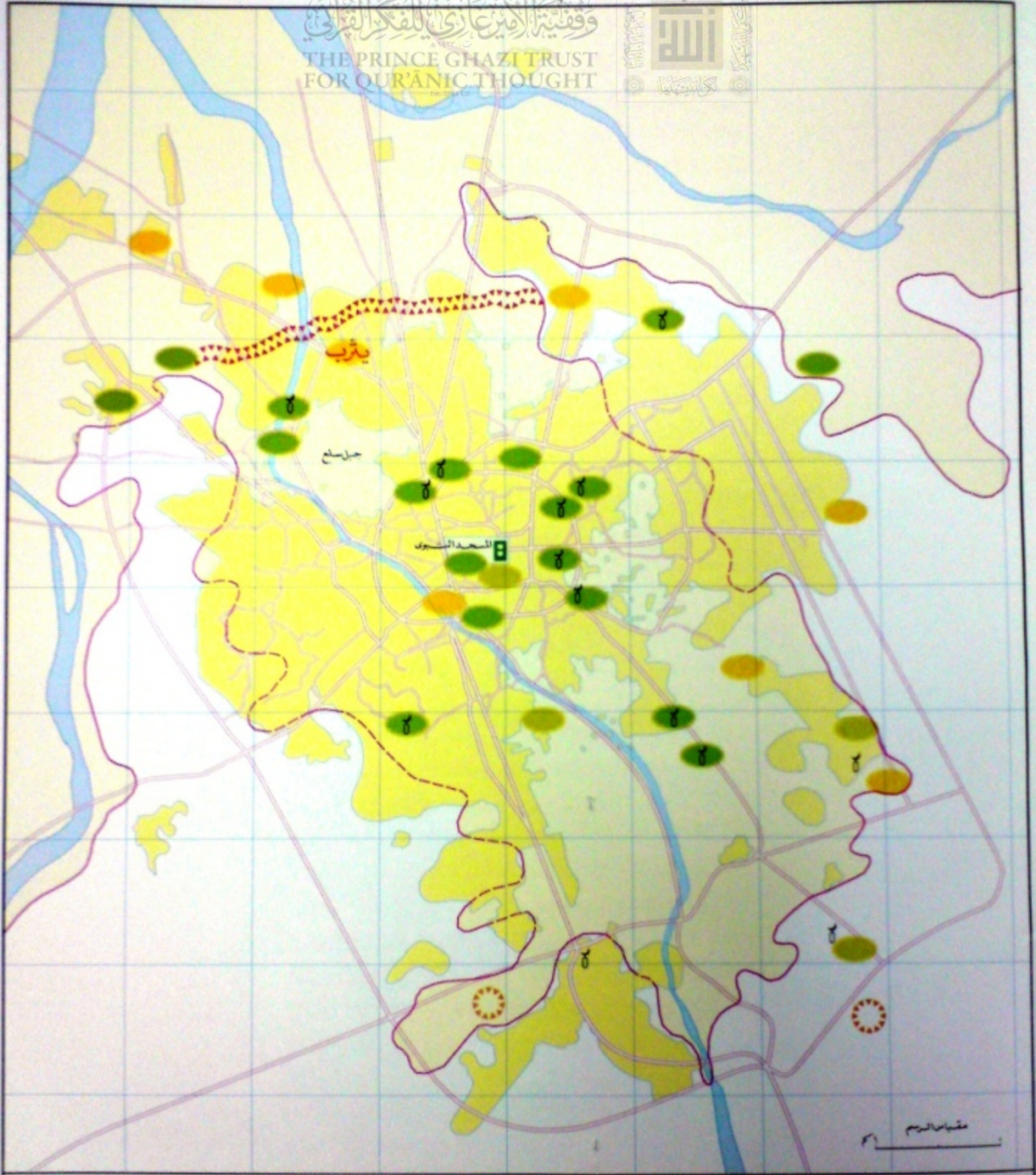


تشير المصادر التاريخية العربية إلى أن المدينة المنورة استوطنت بعد حدوث الفيضان في عهد نوح عليه السلام أي في حوالي منتصف الألف الثالث قبل الميلاد^(١) ويرتبط بهذا ذكر حياة النبي إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام - في بداية الألف الثاني قبل الميلاد حيث قاما ببناء الكعبة المشرفة في مكة المكرمة بوحي من الله عز وجل على قواعد وضعت قبل أي عمران على سطح الأرض^(٢). ولكن نسل إسماعيل أخرجوا من مكة بواسطة العماليق في السنوات الأخيرة من الألف الثانية قبل الميلاد^(٣). بقي أن نذكر هنا أن قبيلة أبيل وهي فرع من العماليق قد أوجدت مدينة إلى الشمال قليلاً من موقع المدينة المنورة الحالي. وعلى هذا يمكن القول باحتمال الاستيطان الأول في المدينة المنورة في النصف الثاني من الألف الثاني قبل الميلاد.

ويحتمل تسمية المكان الاستيطاني الأول بيثرب نسبة إلى يثرب ابن أبيل. وقد حاول عبد القدوس الأنصاري تحديد هذا المكان في المنطقة الممتدة بين وادي قناة في الشرق، وحافة منطقة الجحرف في الغرب. وذبالة النج في الجنوب وحدائق المأل في الشمال والمكانان الأخيران غير معروفين في الوقت الحاضر^(٤).

لقد كانت المدينة المنورة في الفترة السابقة للإسلام تتألف من عدة أحياء منفصلة وهذا ما يعود لتوزيع الآبار والعيون في المنطقة حيث أقامت كل عشيرة أو قبيلة حول بئر أو ينبوع معين متخذة من الحصون والأطام وسيلة لحماية أفرادها. وبعد بزوغ الإسلام وهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين إلى المدينة في السنة الأولى للهجرة (٦٢٢م) أخذ شكل المدينة في التغير، فأصبح مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم هو مركز المدينة، وبدأت تنمو حوله المساكن والأسواق. واتجه النمو في هذه المرحلة أكثر ما اتجه نحو الجنوب الشرقي حيث توفرت المياه والأرض الزراعية. وقد أدى ظهور الإسلام إلى اندماج الأحياء التي كانت منفصلة والقضاء على العزلة فيما بينها. واستفاد سكان المدينة المنورة من المظاهر الطبيعية المحيطة بهم كالجبال والخرات في الحماية. كما بذلوا جهودهم في بناء الحصون والخنادق كما حدث في السنة السادسة للهجرة. ولم يبدأ سكان المدينة المنورة في بناء الأسوار للحماية إلا في القرن الثالث الهجري خلال العصر العباسي.

وقفية الأمير غازي بن الملك عبدالعزيز
 THE PRINCE GHAZI TRUST
 FOR QURANIC THOUGHT



الحدائق الحديثة		مستوطنات سابقة للإسلام وأندثرت بعد ظهور الإسلام		الحدود	
أودية		مستوطنات سابقة للإسلام واستقرت في فجر الإسلام		أشلاك حصون سابقة للإسلام	
المناطق المحيطة ١٣٩٨ هـ		مستوطنات ظهرت في عهد الإسلام		المسجد النبوي	
النواة الأولى للاستقرار البيداني في المدينة المنورة (١٢٩٥ هـ)				مسجد	

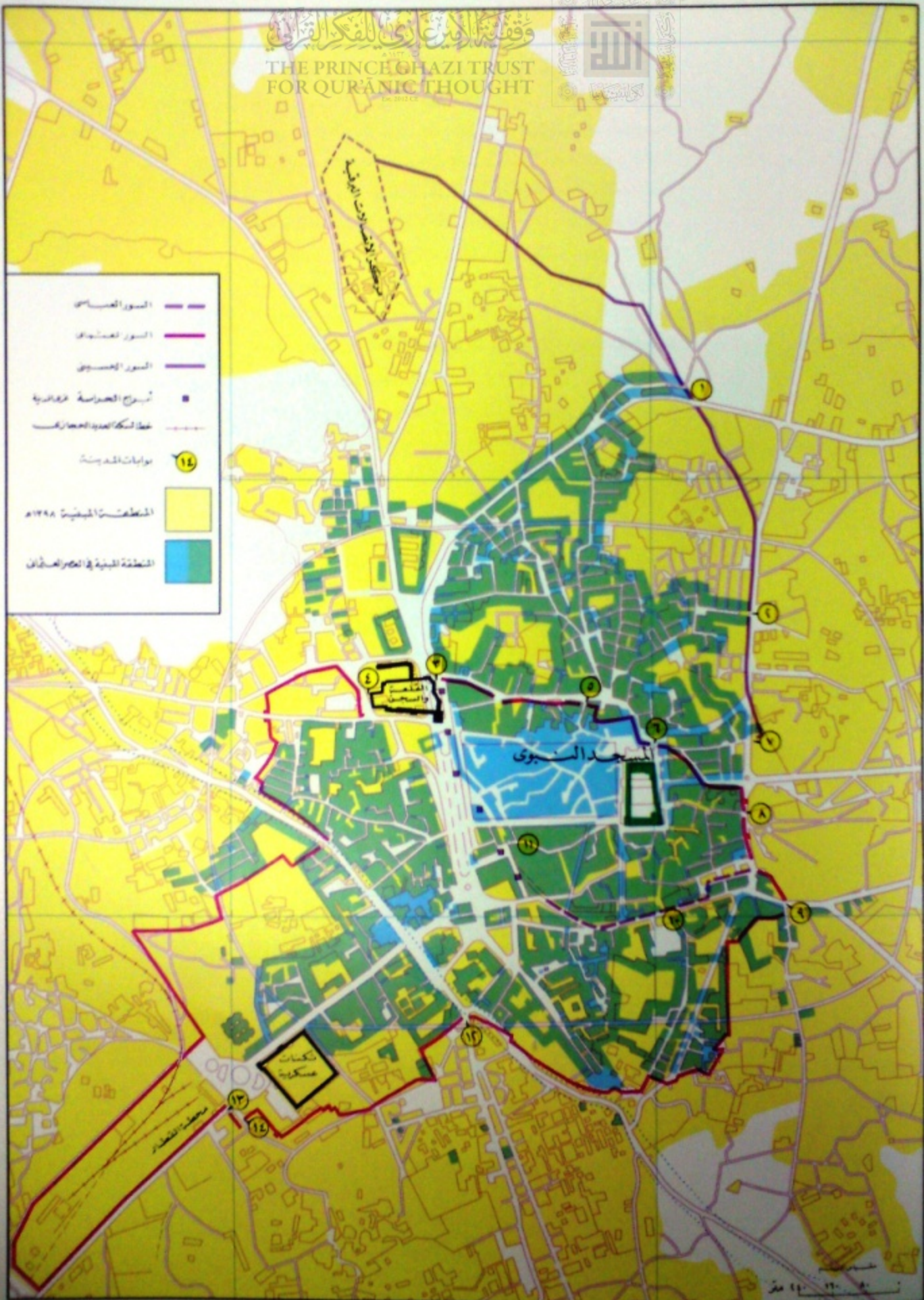
يوضح حدود النمو العمراني خلال العهود المختلفة لهذه المرحلة
الأسوار التي بنيت حول المدينة المنورة . فقد بُني أول سور من الطوب
اللبن حولها في سنة ٤٦٣ هـ (٧٦١ - ٨٧٧ م) في عهد أميرها السخري بن محمد
ثم هُدم هذا السور وأقيم بدلاً منه سوراً جديداً من الحجارة
(السور العباسي) في الفترة ما بين ٣٦٧ - ٣٧٢ هـ (٩٧٨ - ٩٨٣ م) أثناء
خلافة الطائع لله بن المطيع لله . وقد أضيفت له إضافات
بسيطة فيما بعد كما حدث في سنة ٥٥٨ هـ (١١٦٤ م) .
وخلال العهد العثماني تمت عدة توسعات للمسجد النبوي
الشريف مثل توسعة السلطان عبد المجيد (١٢٦٠ - ١٢٧٣ هـ
١٨٤٤ - ١٨٥٦ م) ، كما مد خط حديد الحجاز الذي ربط المدينة
المنورة بدمشق بشكل جيد خلال الفترة من ١٩٠٨ - ١٩١٤ م . وقد
أسهمت هذه المشروعات في حجم المدينة السكاني والمكاني حيث
اجتذب توسعة للمسجد النبوي الكثير من العمال المهرة من بلاد الشام ومصر ،
كما أسهم الخط الحديدي في زيادة عدد السكان من نحو (٢٠٠٠٠٠) نسمة
قبل بناءه إلى نحو (٨٠٠٠٠٠) نسمة بعد بناءه . كما توسعت المدينة
المنورة في الرقعة المكانية بحيث أصبح طول سورها نحو ٣٠٠٠ م
(السور العثماني) . وكان له ثلاثة أبواب رئيسية هي : باب
الجمعة في الشرق ، باب القلعة أو باب الشامي في الشمال ،
وباب المصري في الغرب . وقد أضيف لهذا السور أبواب أخرى
فيما بعد .

وقد أحاطت أسوار المدينة بالأحياء السكنية التي
كانت مقسمة إلى أقسام صغيرة تعرف محلياً باسم "الأحواش"
التي يتصل بعضها ببعض بواسطة شبكة من الطرق الضيقة
المسقوفة أحياناً والتي تنتهي في شارع رئيسي يقود إلى مركز
المدينة . وفي نهاية العهد العثماني ضاقت المدينة بسكانها
فظهرت بعض المباني خارج الأسوار مما جعل سكانها عرضة لغزو
البادية . وببدا ذلك دفع الشريف حسين بن علي بعد استيلائه
على المدينة المنورة في العقد الرابع من القرن الرابع عشر الهجري
(العقد الثاني من القرن العشرين) إلى مد سور المدينة المنورة نحو
الشمال . إلا أن عدم الاستقرار السياسي وعدم توفر الأمن
في هذه الفترة أدّى إلى تناقص سكان المدينة وتحول الكثير
من مبانيها إلى منازل مهجورة .

وقففكرالأمىة لى الفكرالقرانى
THE PRINCE HAZI TRUST
FOR QURANIC THOUGHT



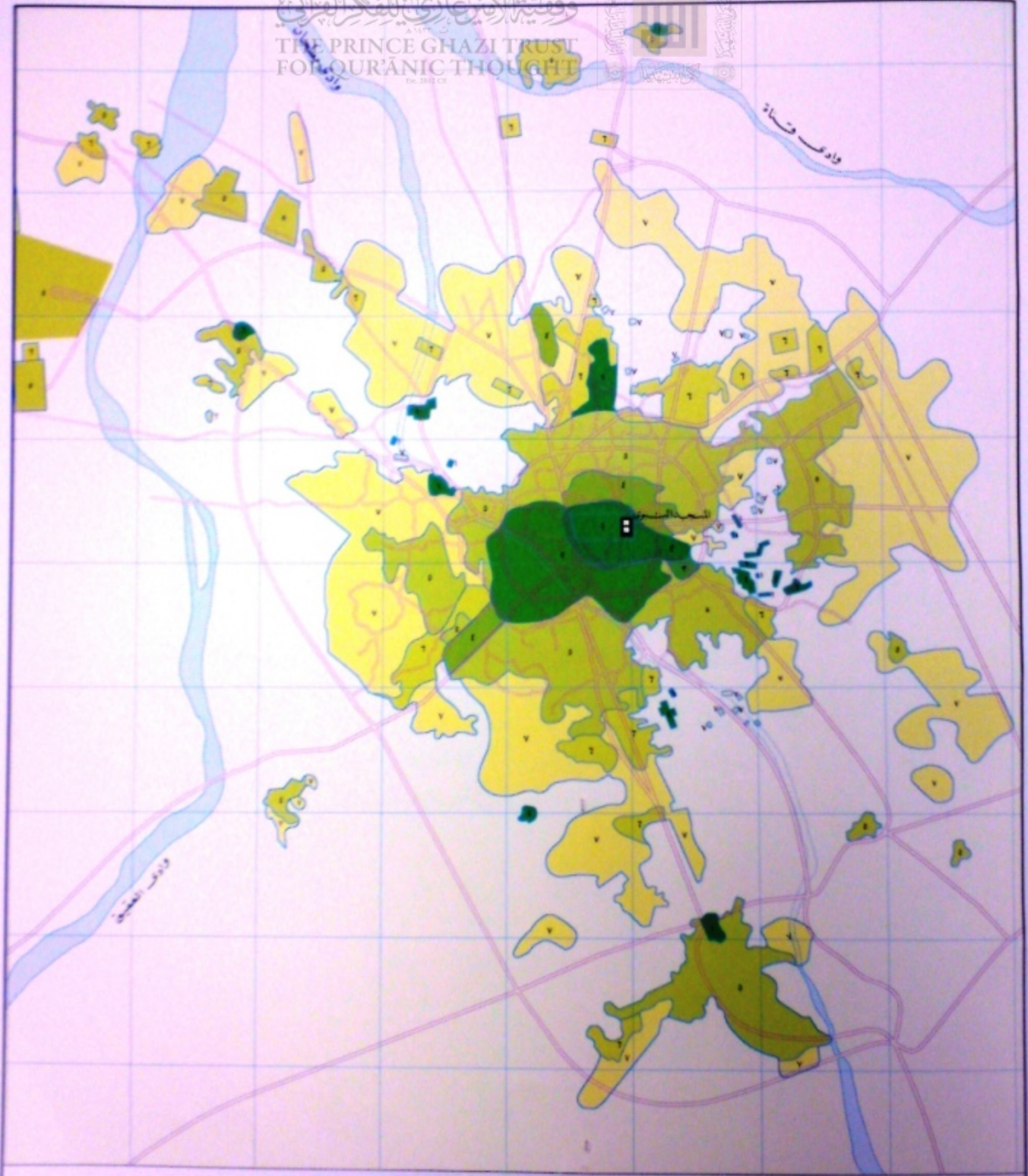
- السورالعسكرىة
- السورالعسكرفىة
- السورالعسكرفىة
- أسبوح الحرسفة العرفانىة
- خطا لشكة العرفىة العسكرفىة
- بوابات المدينة
- المطعمففىة المظفرىة ١٣٩٥هـ
- المطعمفة النبىة فى العصرالعسكرفىة



بدأت الحياة تعود مرة أخرى إلى حالتها الطبيعية في هذه الرحلة بعد استتباب الأمر لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود في سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) ، وبدأت المدينة تمر بمرحلة نمو جديدة خاصة بعد توسعة المسجد النبوي الشريف في الفترة ما بين ١٣٧٠ و ١٣٧٥ هـ (١٩٥٠ - ١٩٥٥ م) . ولقد انعكست نتائج تلك التوسعة على امتداد المنطقة المبنية في المدينة المنورة وعلى تغيير تنظيم وتركيب قلب المدينة المنورة بصورة كبيرة وذلك بهدم الأسوار ، وفتح شوارع جديدة وعريضة ، ونقل الصناعات والحرف إلى أطراف المدينة المنورة ، وتوسعة مداخل كثير من الأحياء القديمة مما ساعد على زيادة تلاحم وتحرك السكان بين أحياء المدينة المنورة . ونتيجة لتوسعة المسجد النبوي الشريف في الفترة من (١٣٩٤ - ١٣٩٨ هـ) حدثت طفرة أخرى في النمو وتغيير تركيب المدينة المنورة العمراني . وأصبحت للمدينة المنورة عدة مراكز للنمو العمراني تنمو حولها فامتد العمران على طول الطرق الرئيسية مثل شوارع قباء في الجنوب ، وسلطان ، وسيد الشهداء في الشمال . وساعد على هذا كون المدينة المنورة هي المركز الإداري لمنطقة واسعة يزيد عدد سكانها على نصف مليون نسمة . ولقد أدى ذلك إلى تركيز الكثير من النشاطات التجارية والاقتصادية والخدمات الأخرى المتخصصة سواء كانت تعليمية أو صحية في المدينة المنورة . فنجد مثلاً في عام ١٣٩٩ هـ - (١٩٧٩ م) ، أجز (٤٩) من مخططات حوى (٥٤٩١) وحدة سكنية في المدينة المنورة .



التقويم الجغرافي للمدينة المنورة حتى ١٢٩٨ هـ
 تقويم الجغرافي للمدينة المنورة حتى ١٢٩٨ هـ
 THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT
 No. 202 CE



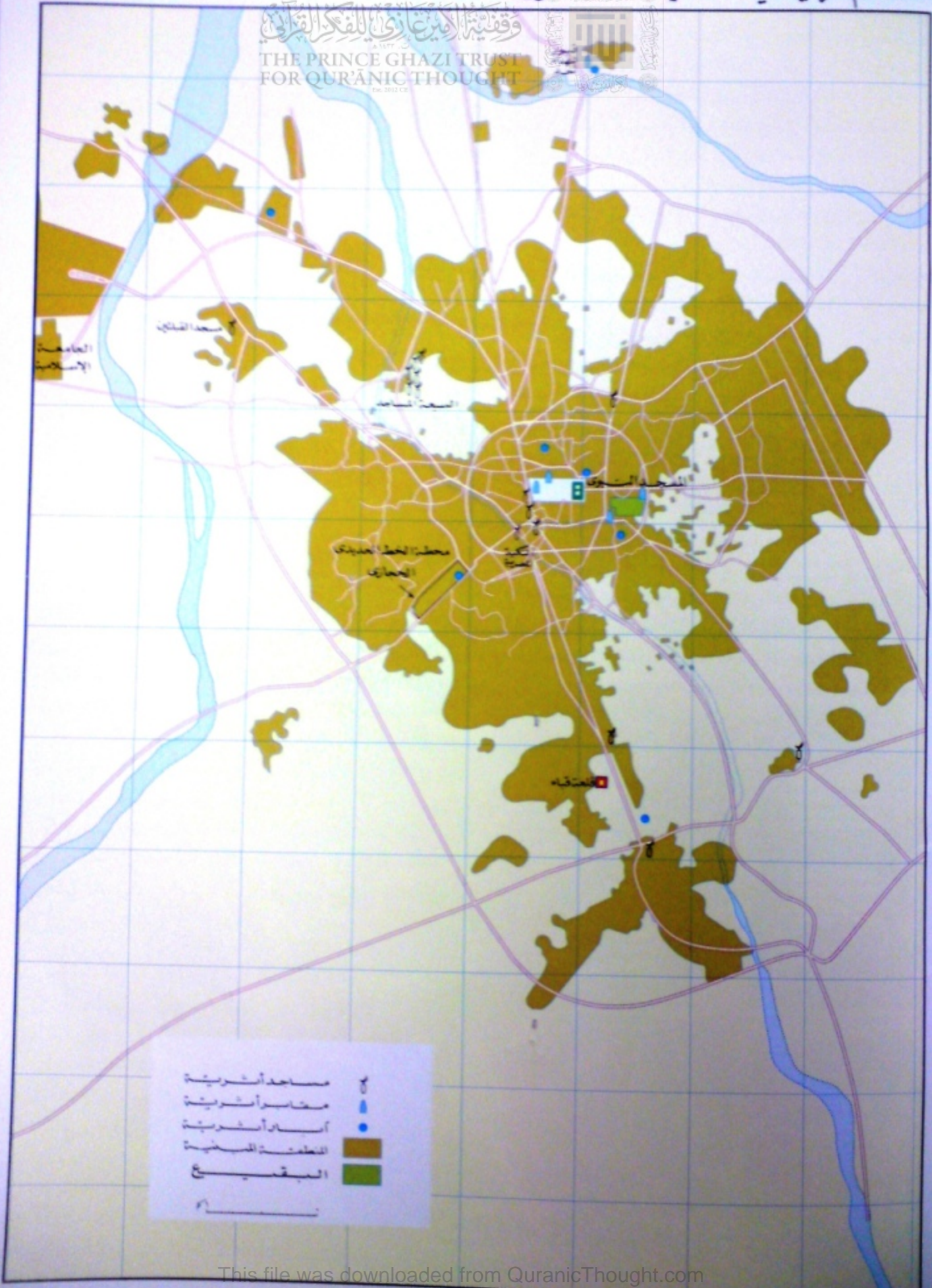
مقياس الرسم
 1:50,000

872 م	٢٥٩ م
١٨١٤ - ٨٧٢ م	٢٦٠ - ١٢٣٠ م
١٨٥٣ - ١٨١٤ م	١٢٧٠ - ١٢٣١ م
١٩٢٨ - ١٨٥٣ م	١٢٤٧ - ١٢٧١ م
١٩٦٤ - ١٩٢٨ م	١٣٨٤ - ١٢٤٨ م
١٩٦٤ - ١٩٦٤ م	١٢٧٢ - ١٢٥٨ م
١٩٧٨ - ١٩٧٣ م	١٣٩٣ - ١٣٩١ م

المعالم الإسلامية الرئيسية في المدينة المنورة

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

- 1- توجد في المدينة المنورة معالم إسلامية مختلفة من أهمها ما يلي:
المسجد النبوي الشريف حيث توجد الحجرة النبوية الشريفة والروضة المطهرة ، ومحراب صلاة التهجد . والمحراب العثماني (نسبة إلى عثمان بن عفان) ومقر أصحاب الصفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنازة باب السلام في الركن الجنوبي الغربي والمنارة الرئيسية في الركن الجنوبي الشرقي من المسجد النبوي الشريف . كما توجد في الجانب القبلي من المسجد النبوي الشريف بقايا الطراز العثماني (نسبة إلى الدولة العثمانية) الفريد في البناء .
- 2- بقيق الغرقد : يُعدُّ بقيق الغرقد المقبرة الرئيسية في المدينة المنورة منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم . وقد دفن في البقيق بعض من زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وبناته . بالإضافة إلى العديد من الصحابة رضوان الله عليهم .
- 3- مسجد قباء : وهو أول مسجد أُسس على التقوى حيث بناه الرسول صلى الله عليه وسلم حين قَدِمَ إلى المدينة المنورة مهاجراً من مكة المكرمة في سنة ٦٢٢ .
- 4- مسجد القبليتين : وهو المسجد الذي حوّلت القبلة أثناء الصلاة فيه تجاه مكة المكرمة بعد أن كان المصلّون يتجهون إلى بيت المقدس في صلاتهم .
- 5- السبعة المساجد : وهي المساجد القائمة حالياً في مكان موقعة الأحزاب بين المسلمين وبين كفار قريش وحلفائهم في السنة الخامسة للهجرة (٦٢٧) .



مسجد أشرفية	☪
مسابر أشرفية	⬇
أسر أشرفية	●
القطعة المسبحة	■
المبقيع	■

ن

الأسواق



أسواق المدينة المنورة قبل الإسلام وحتى ١١٧٠ هـ

كان في المدينة المنورة قبل الإسلام عدة أسواق متناثرة يقع بعضها بعيداً عن المركز العالي للمدينة المنورة . وارتبطت هذه الأسواق بتوزيع مناطق استقرار العشائر المختلفة في المدينة المنورة . ولم تكن في هذه الأسواق أبنية ثابتة أو أماكن محددة لكل تاجر . ومن هذه الأسواق سوق بني قينقاع وسوق زبالة وسوق العصبية وسوق بني الخيل وسوق بقيع الزبير^(١) . وقد استخدم المسلمون هذه الأسواق في بداية عهد استقرارهم في المدينة المنورة وخاصة سوق بني قينقاع حتى ضمت هذه الأسواق في سوق بقيع الزبير في عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ثم نقلت السوق في تلك الفترة إلى المكان الذي كان يعرف باسم البطحاء ويعرف الآن باسم المتاخة . ثم وسع السوق نحو الشمال إلى جراسع في موضع مقابر منازل بني ساعدة في المكان الذي يعرف الآن بباب الشام . ويستنتج من وصف السهمودي لمساكن المدينة المنورة في تلك الفترة أن السوق كان خارج المنطقة المبنية^(٢) . وربما يعزى هذا إلى أن السوق قد وجد بعد عدة سنوات من استقرار المسلمين في المدينة المنورة بعد أن بنوا مساكنهم حول المسجد النبوي حيث استخدموا الأسواق الجاهلية .

وقد تم البناء في هذا السوق لأول مرة في عهد الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك (٦٥٠ - ٦٨٥ / ٦٤٧ - ٦٨٥) ووسع حتى قرب ثنية الوداع الشمالية^(٣) . وجعل لهذا السوق تسع بوابات تقود إلى منازل وعيقات سكان المدينة . ونيت في داخل السوق حوانيت في الدور الأرضي ومساكن في الأدوار العلوية . ويبدو أن مساحة السوق قد تقلصت في هذه الفترة بمقارنتها بمساحتها في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم . وقد يعمل هذا بأن كثير من التجار كانوا يأتون من مناطق مختلفة خارج المدينة المنورة ثم يعودون إلى ديارهم بعد انقضاء تجارتهم دون الحاجة إلى الاستقرار في المدينة المنورة وخاصة بعد انتقال مركز الحكم من المدينة المنورة إلى دمشق في بلاد الشام . ولهذا كان تأثير الوظيفة التجارية في هذه الفترة المبكرة على المنطقة المبنية محدوداً إذ كان التجار ينصبون رحالهم في السوق أو يقيمون مع أقاربهم أو يستأجرون ماوى لهم لفترة محدودة .

(أسواق المدينة المنورة من ٩٢٣ حتى ١١٢٧ هـ / ١٥١٧ - ١٩١٨ م)

قلّت المعلومات كثيراً عن مورفولوجية السوق خلال الفترة الفاصلة بين القرن الأول والقرن العاشر الهجريين إلا أن إشارات بسيطة عن بدء التخصص المكاني في ممارسة النشاط التجاري مثل الإشارة إلى دار التمارين في جنوب السوق والحطابين في شمال السوق . وربما يعود هذا إلى انقطاع الكتابة عن المدينة المنورة خلال الفترة إلا أن إشارات بعض الجغرافيين العرب عن الأحوال العامة في المدينة المنورة^(٤) .

ومثل القرن العاشر الهجري بداية التاريخ العثماني في المدينة المنورة الذي استمر من ٩٢٣ هـ إلى ١٢٢٧ هـ . وخلال هذه الفترة كان السوق

يحتل موقعاً بسيطاً تقريباً في المدينة المنورة . ويمتد إلى سور المدينة الشمالي . أي أن امتداده في هذا الاتجاه قل عن الفترات الإسلامية المبكرة . وقد ازداد تأثير السوق على تركيب المنطقة المبنية نتيجة استقرار التجار في المدينة المنورة . ويتضح تركيز النشاط التجاري خلال هذه الفترة حول الباب المصري داخل السور إلا أنه كان تمتد أحياناً إلى خارج الباب الشام . وخاصة عند وصول القوافل القادمة من بلاد الشام إلى المدينة المنورة . وقد وصف علي بن موسى توزيع الأسواق في المدينة المنورة في أواخر العهد العثماني في سنة ١٢٠٣ هـ (١٨١٥ م) . ويلاحظ في هذا التوزيع كثافة النشاطات التجارية خارج الباب المصري الواقع بالقرب من منطقة المتاخة حيث كانت تعسكر القوافل القادمة من مكة وينبع ومصر وسوريا . ويبدو أن موقع السوق هذا كان مناسباً إذا ما اعتبرنا مخطط المدينة المنورة حيث كانت تنتهي هنا الشوارع الرئيسية (القماشية والعينية) الموصلة إلى مركز المدينة المنورة . وكانت أسماء ونشاطات الأسواق تشير إلى التخصص في المناطق التجارية مثل سوق الحباية حيث تباع الحبوب ، وسوق القماشية حيث يباع القماش ، وسوق الحطب حيث يباع الحطب والقمح .

(أسواق المدينة المنورة ١٢٩٤ هـ / ١٩٧٤ م)

استمرت مواقع أسواق المدينة المنورة في مواقعها القديمة حتى تمت التوسعة السعودية الأولى للمسجد النبوي ١٢٧٠ - ١٢٧٥ هجرية (١٩٥٠ - ١٩٥٥ م) . فانتقلت أسواق الفاكهة إلى جنوب المنطقة التجارية . وفي الفترة من ١٢٧٠ هـ (١٩٥٠ م) إلى ١٢٩٤ هـ (١٩٧٤ م) حصلت بعض التغييرات في مواقع بعض الأسواق . ويوضح الجدول التالي مواقع الأسواق ووظائفها في سنة ١٢٩٤ هـ (١٩٧٤ م)

السوق	الموقع	الوظيفة
الحلقة	جنوب مسجد العمامة	بيع الجملة للخضار والبطيخ
الحنان	جنوب سوق الشرطية	بيع الخضراوات واللحوم
الحبابية	جنوب شرق حي المتاخة	بيع سبغ الحبوب
العياشية	جنوب شرق سوق الحباية	بيع الخبز والحب والرز والبقول والخبز
السفلة	شرق سوق القماشية	بيع السبغ المقدم
السفلة	غرب الحنانات	بيع السمك الطماخ
القياسية	غرب الحنانات	بيع السمك والعسل البلدي
الشعارة	جنوب سوق الحبابية	بيع سبغ السمك
الأدوات الخشبية	شمال سوق الحبابية	بيع الجملة والتجزئة للأدوات الخشبية
القماشية	شرق سوق الحبابية	بيع الأقمشة والحرير والقطان والأحذية الجلدية
العياشية	شمال شرق شارع العينية	الأقمشة والأبواب الخشبية والحيوانات
العياشية	شمال شرق سوق القماشية	العناصر الدوائية الخشبية والشمع
القمح	شارع السبغ	الأقمشة والناظر والحرير والماشية والقمح
الحطب	شرق شارع باب الصفاة	الحطب والقمح
البرسيم	شمال شرق شارع العينية	البرسيم والأدوية الفخارية
حراج المتاخة	شرق باب المدينة	مسود مستحضرات
حراج الخمرية	شرق الحبابية	أبواب وناظر وأخشاب مستعمل ومواد أخرى قديمة وصغيرة الحجم
حراج السيارات	غرب شارع المتاخة وفي حي باب الشام	سيارات مستعملة

وبعد سنة ١٢٩٤ هـ (١٩٧٤ م) ونتيجة لمشروع التوسعة السعودية الجديدة للمسجد النبوي هدمت معظم الأسواق القديمة مما أدى إلى اختفاء بعض الأسواق مثل أسواق القماشية والقماشية والتجارة والحباية ، والعياشة .



دليل ١٣٢٧ هـ ، ١٣٩٤ هـ

- | | | | |
|------------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
| ١٢ سوق الحسراج | ١٣ سوق الأدوات المنزلية | ١٤ سوق الخضروات واللحوم | ١٥ سوق الحاشية |
| ١٦ حسراج الحسردوان | ١٧ سوق الصنوع والقمعاش | ١٨ سوق الحاشية | ١٩ سوق الحاشية |
| ٢٠ حسراج السديارانت | ٢١ سوق القفاصة | ٢٢ سوق الخضروات واللحوم | ٢٣ سوق الخضروات واللحوم |
| ٢٤ أماكن جديدة لسوق الخضروات | ٢٥ سوق الخضروات واللحوم | ٢٦ سوق الخضروات واللحوم | ٢٧ سوق الخضروات واللحوم |
| ٢٨ دكاكين جديدة لسوق اللحم | ٢٩ سوق الخضروات واللحوم | ٣٠ سوق الخضروات واللحوم | |

- | | |
|------------------------------|------------------|
| الحدود التي تم تعيينها للسوق | بها قوسين لإسلام |
| الأسواق قبل الإسلام | أورد |

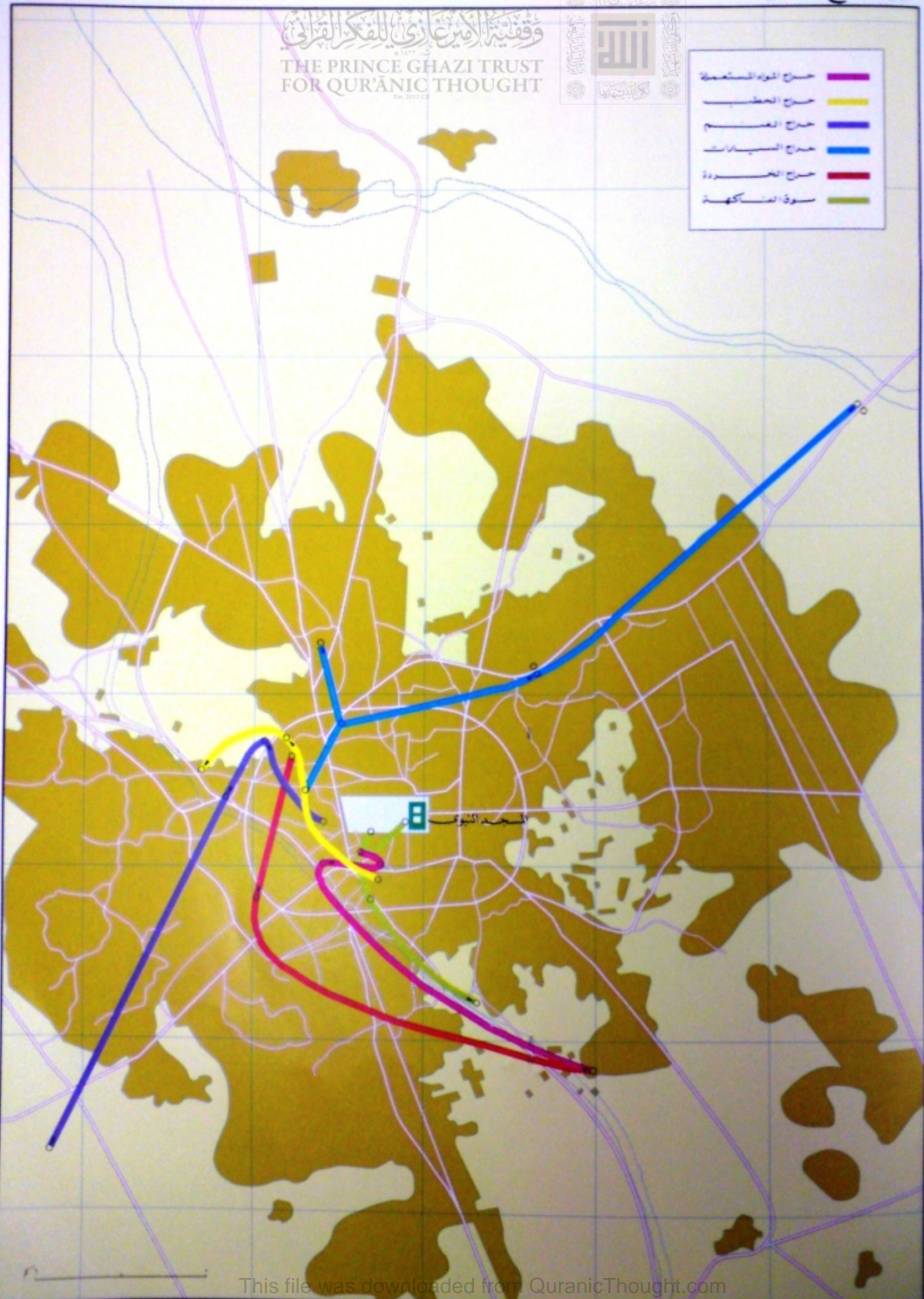


يلاحظ في المدينة المنورة وجود بعض الأسواق التي تتغير مواقعها بشكل أكبر من بقية الأسواق . وغالباً ما تكون هذه الأسواق من النوع الذي يسبب تشويهاً للمنظر أو وضواء للسكان مثل أسواق السيارات والغنم ، والخردة التي احتلت المرتبة الأولى في طول المسافات التي قطعتها أثناء تحركاتها . فقد بلغت هذه المسافات ٤٩٨٣ متراً بالنسبة لسوق السيارات ، و ٣٢٩٣ متراً بالنسبة لسوق الغنم ، ٢٧٢٤ متراً بالنسبة لسوق الخردة ، بينما بلغت هذه المسافة نحو ٢٠٠٠ متراً بالنسبة لسوق المواد المستعملة ، ١٥٣٤ متراً بالنسبة لسوق الحطب ، ١٢٤١ متراً بالنسبة لسوق الفاكهة . وقد وصل معدل عدد مرات تغيير مواقع هذه الأسواق إلى نحو أربع مرات خلال ٢٧ عاماً (١٣٧٥ - ١٤٠٢ / ١٩٥٥ - ١٩٨٢ م) ولا شك أن هذا التغيير المستمر لمواقع بعض الأسواق يتطلب اهتماماً خاصاً في أية دراسة تخطيطية للمدينة المنورة بحيث تكفل الانسجام في توزيع الاستخدامات المختلفة للأرض والراحة لكل السكان .

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT
Est. 2012 CE



حراج المياه المستعملة	■
حراج الخطيب	■
حراج الغنم	■
حراج السيارات	■
حراج الخضرة	■
سوق المتكلمة	■



الصناعات والحرف

وقفية الأمانة للفكر القرآني

كانت معظم الصناعات وهي من الصناعات الخفيفة توجد في وسط المدينة المنورة حتى الثمانينيات من القرن الهجري الماضي مثل المشروبات الغازية وورش السيارات . وقد بدأت الوحدات الصناعية تزحف تدريجياً إلى مواقع بعيدة عن وسط المدينة المنورة .

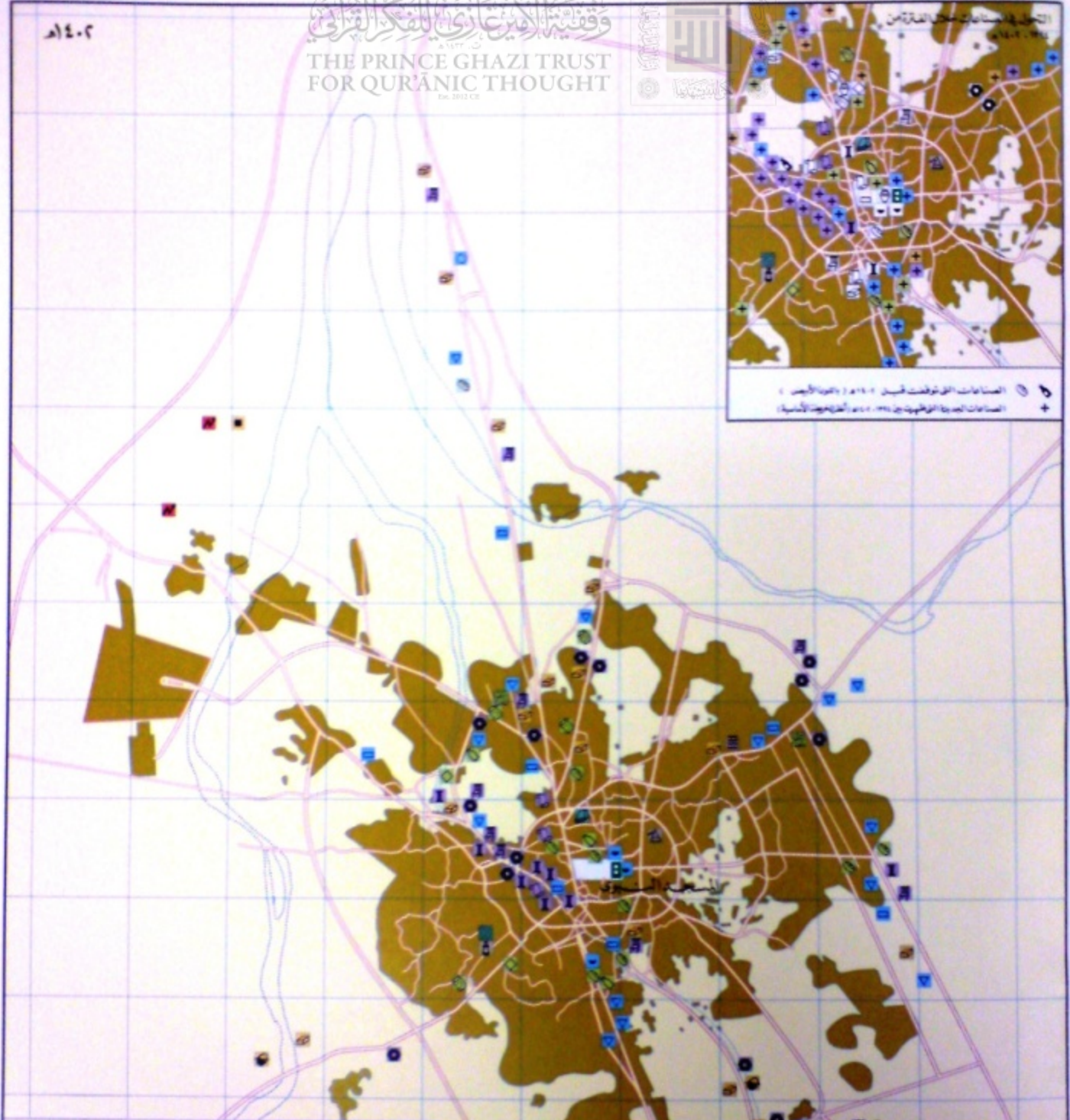
ويلاحظ أن التوسع الصناعي نحو الخارج أتاح المجال لزيادة عدد بعض المصانع والورش ، لكن هناك بعض الوحدات الصناعية التي قلَّ عددها بين سنة ١٣٩٤هـ (١٩٧٤م) وسنة ١٤٠٢هـ (١٩٨٢م) نتيجة تناقص الطلب على منتجاتها بسبب المنافسة (المشروبات الغازية) أو تغيير الأذواق (الفخار والنورة) . أما بالنسبة لوحدات صياغة المجوهرات فقد تناقص عددها نتيجة هدم سوق القماشة الذي كانت تتركز فيه .

ويمكن تقسيم الصناعات والحرف في المدينة المنورة إلى سبع مجموعات رئيسية تختلف من حيث نوعية المصانع في كل منها كما يتضح من الجدول التالي .

المجموعات الرئيسية الرقم	الصناعة أو الحرفة	العدد سنة (١٩٧٤م) ١٣٩٤هـ	العدد سنة (١٩٨٢م) ١٤٠٢هـ
مواد غذائية :	١ مشروبات غازية	١	-
	٢ تعبئة التمور	٢	٢
	٣ شاي	٣	٢
	٤ محار	٣	٨
	٥ السبان	٤	٣
	٦ مياه صحية	-	٢
ادوات منزلية :	٧ أواني صينية وخرافية	-	١
	٨ أواني منزلية معدنية	١	١
	٩ أواني منزلية بلاستيكية	١	١
	١٠ فخار	٢	-
نسج :	١١ خيوط وأشرطة حريرية	١	١
	١٢ سجاد	١	١
مواد بناء :	١٣ مبان سابقة الصنع	-	١
	١٤ بنورة	٢	-
	١٥ خلاطات أسمنت جاهزة وأسفلت	-	٣
صناعات معدنية :	١٦ طوب وسبلاط	٢٣	٦٠
	١٧ أسناب زهر	-	١
	١٨ خزانات ماء	١	٦
	١٩ المونسيوم	-	١٧
	٢٠ صياغة مجوهرات	٥٣	٢٩
ورش :	٢١ سباكة وخرائط	٤	١١
	٢٢ طباعة	٤	٣
	٢٣ نجارة	٩	١٤
	٢٤ إصلاح سيارات	٣٥	٧٢
طاقة :	٢٥ محطات كهرباء	٢	٢



الصناعات الخفيفة قبيل ٢٠١٠ هـ (باللون الأزرق)
 الصناعات الثقيلة الخفيفة بعد ٢٠١٠ هـ (باللون الأصفر)



مواد بلاستيكية	مواد غذائية
مصانع سبائك الصلب	مشروبات غازية
مصانع سبائك الألومنيوم	تعبئة المشروبات
مصانع سبائك الحديد	تغليف
مصانع سبائك النحاس	مخابز
مصانع سبائك الزنك	الخبز
مصانع سبائك المغنيسيوم	مياه صحية
مصانع سبائك النيكل	ادوية معزولة
مصانع سبائك التيتانيوم	أواني صيدلية وصيدلانية
مصانع سبائك الكوبالت	أواني معزولة معدنية
مصانع سبائك الموليبدينوم	أواني معزولة بلاستيكية
مصانع سبائك الفولاذ	فستق
مصانع سبائك النيكل	لصق
مصانع سبائك الكروم	خيوط وأشرطة خيرية
مصانع سبائك النحاس	سجاد
مصانع سبائك الحديد	طباقي
مصانع سبائك الزنك	محطات متكهربة

نمو المنطقة المركزية

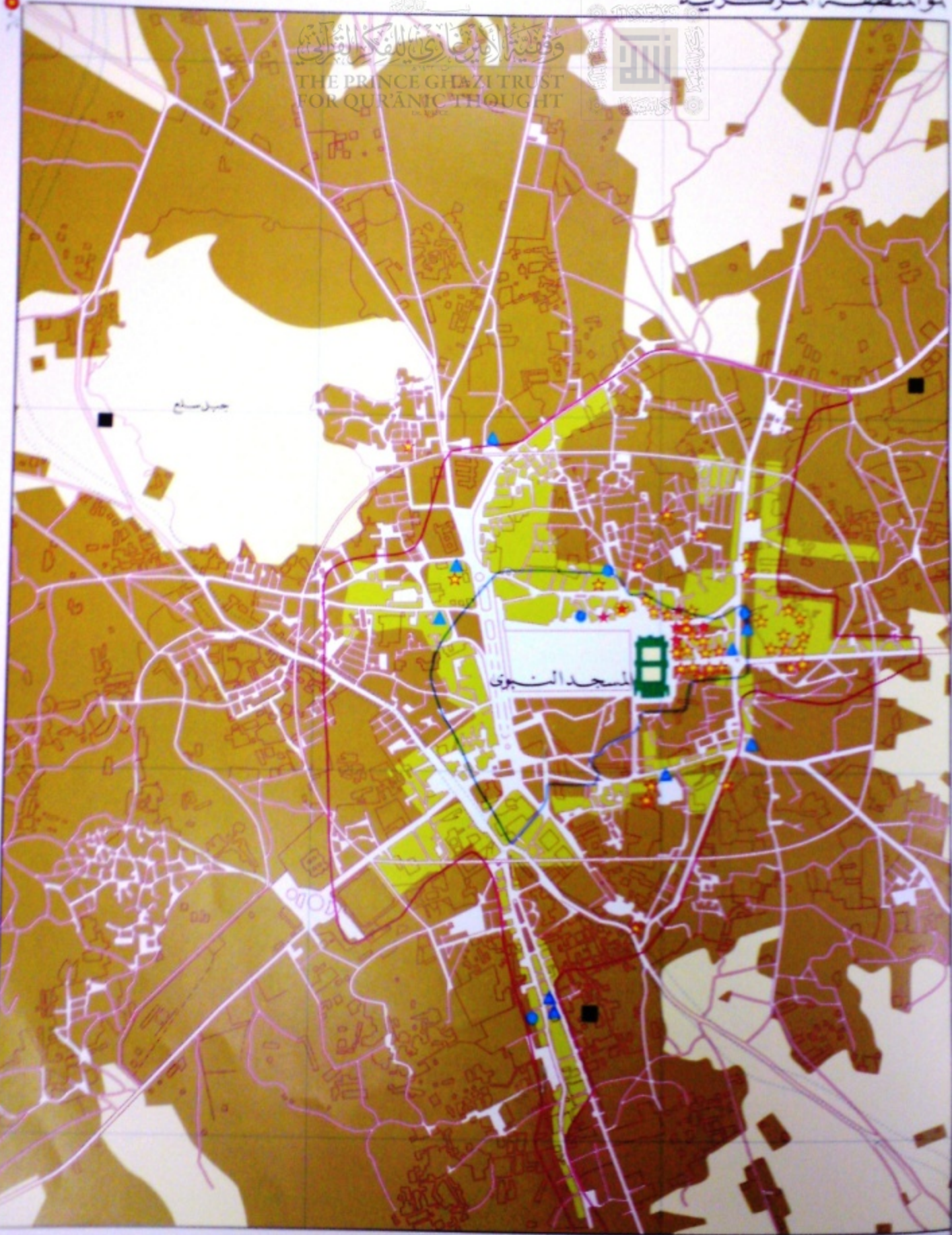
ووقفية الأمتاع الذي للفكر القرآني










يعتمد تعدد المنطقتين التجارية المركزية على بعض المعايير

البسيطة مثل سمات استخدام الأرض ونوعية المؤسسات الموجودة في المركز وأطرافه . وقد كان لموقع المسجد النبوي والتوسعات التي حدثت فيه أثر كبير في موقع واتجاه نمو المنطقة التجارية المركزية في المدينة المنورة . كما أن مواقع بعض الأسواق القديمة عند تقاطع الطرق الرئيسية (المناخة والقماشية) كان لها أثر في موقع المنطقة التجارية المركزية وامتداداتها . ولم تقابل المنطقة التجارية المركزية أي عائق طبيعي قوي يمنع توسعها ، فارتباطها بالمركز الديني (المسجد النبوي) جعل من الممكن هدم الكثير من المباني التي استغلت أماكنها لبناء مباني جديدة للاستخدام التجاري . ويمكن أن يعتبر هذا التغيير مرحلة للتحويل نحو المفهوم الغربي للمنطقة التجارية المركزية حيث تقل الاستخدامات السكنية . كما أن العامل الديني هو أيضاً السبب في التغيير السريع لاستخدامات الأرض والمباني في المدينة المنورة . بينما في المدن الغربية نجد أن منطقة الأعمال المركزية تبقى منذ البداية مع نشأة المدينة وأي توسع يمكن أن يحدث في مراكز مكملة في الأطراف . وقد أقامت أمانة المدينة المنورة في السنوات الأخيرة مراكز تجارية متفرقة في المدينة المنورة لتلبية حاجات السكان الضرورية والتخفيف من الضغط على المركز التجاري فيها . ولكننا نجد أن أحجام هذه المراكز صغيرة جداً (مساحة بعضها لا تزيد على ٢٠٦٤) . ولهذا فإن الضغط على المنطقة التجارية المركزية لازال كبيراً جداً من قبل سكان المدينة المنورة ، ولقد توسعت المنطقة التجارية حديثاً نحو الشمال الشرقي والجنوب الغربي وتداخلت النشاطات مع بعضها البعض وبدأت تظهر مجتمعات تجارية حديثة كما هي الحال في منطقتي الصافية وقربان .

أما عن الاستخدامات في هذه المنطقة فإننا نجد أن الأسواق المركزية وأماكن بيع السيارات تقع في أطراف المنطقة التجارية المركزية . وهذه المنطقة لا تنضم الأعمال التجارية فقط ، بل تضم استخدامات أخرى أيضاً مثل المسجد النبوي الذي يمثل المنطقة الدينية الرئيسية في المدينة المنورة والذي أحيط من الشرق والشمال والغرب بالاستخدامات التجارية . وهناك أيضاً بعض المباني الإدارية مثل مباني البلدية والمواصلات في جنوبي المنطقة . كما أننا نجد بعض مباني الخدمات مثل مستشفى الملك ، ومستشفى الولادة بالإضافة إلى تركيز الفنادق والبنوك والمصارف فيها . وتمتد حدود هذه المنطقة إلى شوارع المطار والباب الشامي والسيح والنخالة وأي ذر وقياء وقربان . ويوجد خارج قلب المنطقة التجارية المركزية بعض الاستخدامات السكنية في الأدوار العليا (كما في الساحة والمناخة) . ونتيجة للإزدحام الشديد في المنطقة التجارية المركزية في بعض المواسم الدينية وأهمها الحج يمنع دخول السيارات إليها .

وقفتنا الأرض والسموات والملك والملك
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT



-  حدود مملكة الأندلس الإسلامية 1492 هـ
-  حدود مملكة الأندلس الإسلامية 1492 هـ
-  مواقع القلاع والحصون العسكرية
-  المسجد النبوي الشريف
-  فنادق الدرجة الممتازة
-  فنادق الدرجة الأولى
-  فنادق الدرجة الثانية
-  البيوت
-  المساجد

